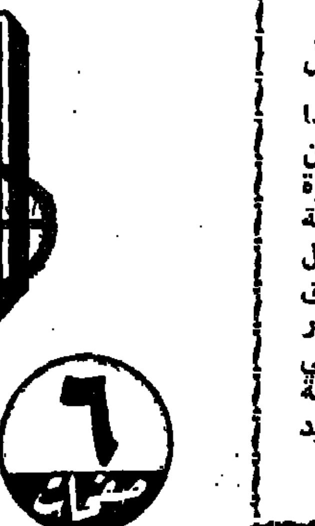


الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ٢,٥٠

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 24 APRIL 1979 VOL. XI NO. 3204 — המחיר 2.50 לירות — אל-אנבא. עתון יומי — القدس — الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٣٢٠٤ السنة الحادية عشرة

البابا يتسلم رسالة من رئيس الدولة

استمرار الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية واسرائيل



القدس — استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر امس في حاضرة الفاتيكان السيد يوسيف شخنوفر المدير العام لوزارة الخارجية ، ودام الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة بحثت فيه الشؤون المتعلقة بين اسرائيل وحاضرة الفاتيكان وموضوع رعاية حقوق الانسان في العالم . وتم الاتفاق على أن يستمر الحوار بين دولة اسرائيل والكنيسة الكاثوليكية في المستقبل ايضا . واغتنم السيد شخنوفر فرصة لقائه بقداسة الحبر الاعظم فسلمه رسالة خاصة من رئيس الدولة السيد اسحاق نافون .

البقية على ص ٦ ع ٤

اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية تبدأ محادثاتها حول تنفيذ معاهدة السلام

القاهرة — عقد البريغادير دوف سيئون رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي الى المحادثات العسكرية مع مصر اجتماعا مع نظيره المصري بعد وصوله الى القاهرة امس لانجاز الترتيبات الخاصة بشأن اعادة مدينة العريش الى السيادة المصرية قبل نهاية الشهر المقبل تنفيذا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان المسؤولين العسكريين المصريين والاسرائيليين يعدون جدول اعمال اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة التي ستشرف على تنسيق موضوع اخلاء اسرائيل سيناء خلال السنوات الثلاث المقبلة وفقا لاحكام معاهدة السلام .

الشعب اليهودي يخلد اليوم ذكرى ستة ملايين من ابنائه

رئيس الوزراء : لا ضحايا بعد ولا كوارث بعد وانما حياة وانتصار وتقدير

القدس — يخلد الشعب اليهودي في اسرائيل وسائر المهاجر اليوم ذكرى ستة ملايين من أبنائه ضحايا النازية الغاشمة ابان الحرب العالمية الثانية ، ففي الساعة الثامنة من صباح اليوم تطلق الصفارات في جميع أنحاء البلاد معلنة توقف حركة العمل والسير لمدة دقيقة واحدة احتراما لذكرى الضحايا وتعقد الاجتماعات بحضور وزراء في مختلف أنحاء البلاد ، ويختتم يوم الذكرى باجتماع جماهيري في القرية التعاونية « لوحامي هغيتاؤت » في الشمال بحضور السيد اسحق نافون رئيس الدولة .

وكانت مراسيم يوم الكارثة والبطولة قد بدأت أمس على جبل الذكرى في القدس بحضور السيد أسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد جدعون هاوزنر رئيس مؤسسة الكارثة والبطولة ، وممثلي المنظمات اليهودية التي قاومت النازية .

والقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كلمة أكد فيها أن الشعب اليهودي — الاسرائيلي سوف لا يمنى بعد بهزائم وكوارث بل سيكون حليفه الانتصار والتقدير وان هذا الهدف هو العبرة التي يستخلصها الشعب اليهودي من الكارثة الفادحة التي حلت به وأفقدته ستة ملايين من ابنائه في معسكرات الابادة ابان الحكم النازي الغاشم .

واستعرض رئيس الوزراء تاريخ اللاسامية وحملات الملاحقة والاضطهاد التي عانى منها الشعب اليهودي عبر التاريخ وخاصة في المانيا .

وقال السيد بيغن ان يهود أوروبا الذين سيقوا الى معسكرات الابادة لم يؤمنوا انذاك بان مثل هذه الاعمال باستطاعتها أن تتم والعالم كله يقف موقف المتفرج منها .

وانتقد رئيس الوزراء في سياق كلمته موقف اللامبالاة الذي أبداه رؤساء وشعوب العالم من الكتلتين الشرقية والغربية ابان الحرب العالمية الثانية ازاء افناء وابادة الشعب اليهودي وعدم قيام هذه الدول بقصف شبكة الحديد المؤدية الى معسكر الابادة الرئيسي في أوشفيتش .

وقال السيد بيغن انه يتحتم على جميع رؤساء الدول الغربية والشرقية بمن فيهم السكرتير العام للامم المتحدة ان يتوجهوا الى غيتو وارسو ويطلبوا العفو والغفران ازاء الملايين الستة من اليهود ضحايا النازية الغاشمة .

وتطرق رئيس الوزراء الى موقف اليهود في تلك الحقبة الحالكة واستمرارهم من التمسك بالدفاع عن انفسهم حتى نقطة التحول في الانتفاضة التي قام بها المقاومون في غيتو وارسو ضد القوات النازية .

واضاف ان المنظمات السرية التي قاومت الانتداب البريطاني قبيل قيام الدولة استخلصت العبرة من هذه الانتفاضة وكانت وما زالت نبراسا منيرا حتى تحرير أرض اسرائيل من الانتداب .

ومضى رئيس الوزراء يقول انه في

البقية على ص ٦ ع ٨

النصب التذكاري لضحايا النازية الذي سيدشن اليوم في جبل الذكرى بالقدس

ملك أسبانيا يمنح وساما لمراقب في وزارة المعارف والثقافة

القدس — منح ملك اسبانيا خوان كارلوس وساما للدكتور موشيه ادري مراقب تعليم اللغة الاسبانية في وزارة المعارف والثقافة .

وقد منح الوسام للدكتور ادري تقديرا لنشراته المختلفة في مجال الفلسفة الاسبانية . ويعتبر هذا الوسام أرفع وسام يعطى لادباء من جميع العالم من قبل الحكومة الاسبانية .

ديان : يجب عدم شمول القدس بمشروع الحكم الذاتي

اتفاقية السلام في سيناء ليست مثالا للجولان

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد صباح أمس وزير الخارجية السيد موشيه ديان في جولة في دول الشرق الاقصى تستغرق حوالي اسبوعين يزور في نطاقها بورما ، نيبال ، تايلاند وسنغافورة . وستكون المحطة الاولى هي زوريخ حيث يشترك في مؤتمر لسفراء اسرائيل في اوروبا الغربية ، ومن هناك يتوجه الى بلدان الشرق الاقصى عن طريق هونغ كونغ .

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون قبيل سفره اكد وزير الخارجية من جديد على انه لن يكون له اي اتصال مع ممثلين صينيين ، واعرب عن اسفه لعدم زيارة الصين .

وعقب السيد ديان على قرار ادارة حزب « حيروت » الذي اتخذ يوم أمس الاول بمطالبة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن باقالته من منصبه في اعقاب تصريحاته حول هضبة الجولان ، عقب على هذا القرار بقوله انه اذا الح له رئيس الوزراء بتقديم استقالته فسيفعل ذلك على الفور بدون اي تحفظ .

واضاف السيد ديان انه ليس مسؤولا أمام ادارة حزب حيروت لان رئيس الوزراء هو الذي عينه في هذا المنصب وليس الحزب .

وقال السيد ديان انه لا يشك ابدا في ان رئيس الوزراء يشاركه الرأي في ان الضفة الغربية وقطاع غزة مركزا دوليا مختلفا ، خاصة بالنسبة لهضبة الجولان وسيناء وان مدينة القدس يجب ان لا تشمل بمشروع الحكم الذاتي .

واوضح السيد ديان انه لو طلب اليه الاستقالة قبل التوصل الى معاهدة السلام مع مصر لاسف على ذلك .

واكد السيد ديان على انه لم يقل ان اتفاقية السلام في سيناء يجب أن تكون مثالا للجولان ، واعترف بانه عارض في حينه سيطرة اسرائيل على هضبة الجولان تحسبا من عدم امكانية تحقيق السلام مع سوريا ، لكن هذا كان قبل ١١ سنة ، اما الان فان اسرائيل لا تتفاوض مع سوريا بل تجري مفاوضات صعبة حول الحكم الذاتي .

واضاف ان لاسرائيل حقا شرعيا دوليا في القدس والضفة الغربية .

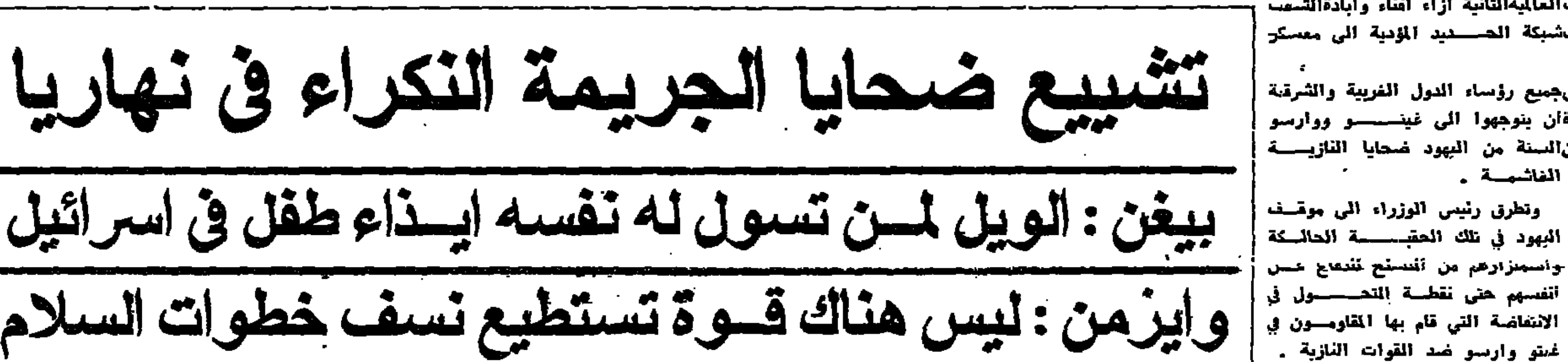
كيسنجر : فيتنام لم تحترم أي اتفاق دولي وقعته منذ ١٩٥٤

طوكيو — صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ، بان فيتنام لم تحترم أي اتفاق دولي من الاتفاقات التي وقعتها منذ عام ١٩٥٤ وانها تسيطر الان على لاوس وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ضد ارادة السكان المحليين لهذه البلدان .

وقال كيسنجر في مقابلة نشرتها صحيفة « يوميوري » اليابانية ان حكومة هانوي تبدأ باعمال عدوانية اخرى فور توقيعها على اتفاقية جديدة .

ودافع كيسنجر عن موقف الصين تجاه فيتنام قائلا : ان ما فعلته فيتنام في كمبوديا حمل الصين على القيام بخطواتها ضد فيتنام .

واتهم كيسنجر الاتحاد السوفياتي انه يشجع فيتنام على القيام باعمالها العدوانية .



تشييع ضحايا الجريمة النكراء في نهاريا

بيغن : الويل لمن تسول له نفسه ايذاء طفل في اسرائيل

وايزمن : ليس هناك قوة تستطيع نسف خطوات السلام



كريات طبعون — لمراسل الانباء محمد شريف — جرى أمس في كريات طبعون تشييع جثمان دان هاران وابنتيه عينات وياعيل الذين ذهبوا اول امس ضحية العمل الاجرامي الذي ارتكبه رجال المنظمات التخريبية في مدينة نهاريا . وقد شارك الالوف من سكان البلدة والمنطقة وممثلو الهيئات الرسمية والحكومية والشعبية واعضاء كنيست في تشييع الجنازة التي حضرها رئيس الحكومة السيد مناحم بيغن . وفي كلمته التأبينية قال السيد بيغن : لقد أتينا اليوم لنطلب اليكم باسم كل الشعب السماح والغفران لاننا لم نستطع انقاذ حياتكم المزهرة .

واضاف السيد بيغن يقول : يحرس جميع ابناء اسرائيل في البحر والبر والجو حراس امناء مخلصون ، ابطال مستعدون للتضحية بانفسهم من اجل ان يحيا ابناء اسرائيل ، ولكن القتلة نفذوا مآربهم . اننا لم نعد على ارض غريبة ، اننا في وطننا والويل لكل من تسول له نفسه أن يؤذي طفلا اسرائيليا في اسرائيل ، اننا سنحافظ على مواطنينا وابنائنا بعون الله .

وفي معلوت جرت مراسيم رسمية لتشييع جثمان الضحية الرابعة جاويش الشرطة الياهو شاحار حيث حمل نعشه على سيارة تابعة للشرطة يرافقها حرس الشرف .

ومثل الحكومة في مراسيم التشييع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان وشارك في تشييع الجنازة الاف من سكان البلدة والمنطقة المجاورة بينهم سكان قرية ترشيحا المجاورة الذين شاركوا جيرانهم حزنهم العميق على مقتل ابن بلدتهم . وبعد المراسم

البقية على ص ٦ ع ٨

مقتل رئيس الاركان السابق بايران وتنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة اشخاص

طهران — ذكر راديو طهران ان الجنرال محمد والي جاراني الذي عمل رئيسا للاركان الايرانية بعد الثورة قد قتل امس على ايدي ثلاثة رجال مسلحين .

وقال الراديو ان الجنرال والي البالغ من العمر ٦٠ عاما اصيب في صدره عندما هوجم في منزله بطهران ونقل الى المستشفى حيث توفي هناك متأثرا بجروحه .

وكان الدكتور مهدي بازركان قد عين الجنرال والي جاراني رئيسا للاركان في الثاني عشر من شهر شباط الماضي بموافقة آية الله خميني . غير أنه أقاله من منصبه بعد ستة أسابيع عندما راجت شائعات بأنه مارس تعذيب السجناء ابان حكم الشاه وانه موال للولايات المتحدة .

ويذكر أن الجنرال جاراني كان رئيسا للمخابرات العسكرية ابان حكم محمد مصدق ، رئيس الحكومة الايرانية سابقا الذي كان من المناوئين للشاه .

اعدام ثلاثة اشخاص في مشهد

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية « فارس » انه تم تنفيذ حكم الاعدام فجر امس في مدينة مشهد في ثلاثة اشخاص بينهم رجل دين مسلم وقائد الشرطة المحلية الجنرال ابماني ، واحد وكلاء الشرطة السرية في عهد الشاه « سافاك » .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان محاكمة هؤلاء الثلاثة جرت يوم امس الاول امام محكمة ثورية . والجنرال ابماني هو الجنرال الـ ٣٠ الذي أعدم حتى الان في ايران .

بيغن يبحث مواضيع أمنية وتصريحات وزير الخارجية

القدس — يجتمع اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لمناقشة بعض المواضيع الامنية بما فيها الحادث التخريبي الذي وقع فجر امس الاول في بلدة نهاريا .

كما سيلتقي رئيس الوزراء اليوم باعضاء كتلة الليكود في الكنيست لمناقشة تصريحات السيد موشيه ديان وزير الخارجية الاخيرة حول موقف اسرائيل من المحادثات مع سوريا وامكانية تنازل اسرائيل عن هضبة الجولان مقابل اتفاقية سلام مع سوريا .

السعودية تقطع علاقاتها مع مصر

الرياض — قررت المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها السياسية الدبلوماسية مع مصر . وجاء في بيان صدر في الرياض امس أن الحكومة السعودية تأمل في أن تزول المبررات التي دعتها الى اتخاذ هذا القرار .

الميليشيات في جنوب لبنان تقصف مواقع الجنود النرويجيين التابعين للقوات الدولية

بيروت — ذكرت مصادر يسارية هنا ان الميليشيات المسيحية قصفت امس مواقع الوحدة النرويجية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

وقالت المصادر ان الميليشيات برئاسة الرائد حداد اطلقت نيرانها الساعة العاشرة صباحا وان اطلاق النار استمر ساعتين .

واضافت المصادر ان مدافع الميليشيات قصفت مدينة ابل السقي التي تبعد ٩ كيلومترات عن حدود اسرائيل والتي ترابط فيها جنود نرويجيون تابعون للقوات الدولية . وفي اعقاب القصف انقطعت الطرق المؤدية الى المدينة من الشمال .

وقالت المصادر ان قوات الرائد حداد قامت بقصف ابل السقي في حمام الماء الذي حدد لاعادة شهادات الهوية للسكان من اجل ادخال تعديلات عليها على ضوء اعلان « دولة لبنان الحر » .

ونشرت امس السفارة الايرلندية ببيروت بيانا اعربت فيه عن اسفها لهجمات الميليشيات المسيحية على قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

وجاء في بيان السفارة ان وزير الدولة الايرلندي للشؤون الخارجية ديفيد اندروس اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس وموظفين لبنانيين اخرين .

البقية على ص ٦ ع ٤

بعثة دبلوماسية أميركية تصل الى أوغندا

كمبالا — وصلت الى هنا امس بعثة دبلوماسية امريكية ، بعد سنوات ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الجديدة حول امكانية استئناف المساعدات الامريكية لاوغندا والتي كانت قد توقفت في العام الماضي .

وكانت الولايات المتحدة قد علقت علاقاتها الدبلوماسية مع اوغندا عام ١٩٧٧ .

ناحية اخرى تدأ امس ثلاثة من وزراء الحكومة الاوغندية الجديدة اول زيارة رسمية يقومون بها لتنزانيا منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق عيدي أمين لاجراء مباحثات مع المسؤولين التنزانيين حول العلاقات بين البلدين .

سكان جنوب لبنان يحتفلون باستقلالهم بعرض عسكري في قرى المنطقة

مرجعيون — عتيم — احتفل سكان جنوب لبنان باعلان استقلال لبنان الحر بعرض عسكري جرى قبل ظهر امس في قرى جنوب لبنان شمالي المطلة .

وقد استهل العرض العسكري بمراسيم عسكرية وباستعراض احتفالي لقوات الميليشيات في قلعة مرجعيون . وقد اعطى قائد الميليشيات الرائد سعد حداد الاشارة لبدء العرض ولعزف النشيد الوطني اللبناني ، الذي هو النشيد الوطني للبنان الحر ايضا ، من قبل الفرقة الموسيقية لقوات جيش جنوب لبنان .

وعندما كان العرض في مداخل قرية القليعة ، اطلق المخربون في قلعة الشقيف النار على المشتركين في العرض ، فاحتل الجنود مواقع على الفور وردوا على نيران المخربين بالمثل مما اسفر عن مقتل ٦ اشخاص من سكان قرية قليعة وبعد ذلك واصل العرض طريقه .

واشترك في العرض عدة مئات من الجنود الذين ركبوا دبابات وشاحنات وسيارات جيب . وبدأ العرض في مرجعيون وسار الى القليعة ومن ثم الى ميس الجبل ، واستقبل الاف من المواطنين — رجالا ونساء واطفالا وشيوخا — وهم يرتدون ملابس العيد ، المشتركين في العرض العسكري بالزهور وبحبات الرز والخبز والملح .

وفي قرية القليعة وقف الرائد حداد بجانب تمثال القرية مريم « الذي سمي « سيدة لبنان » حيث استقبل العرض .

البقية على ص ٦ ع ٨

الجيش الايراني يرتكب فظائع ضد الاكراد

طهران — اتهم امس اكبر الزعماء الدينيين الاكراد نفوذا في ايران ، الشيخ عز الدين حسيني ، القوات المسلحة الايرانية ورجال الحرس الثوري الاسلامي ، بارتكاب فظائع ضد الاكراد .

وقال الشيخ حسيني : ان الفظائع التي ارتكبت في بلدة نقادة لا يمكن مقارنتها الا بالفظائع التي ارتكبها جنكيز خان والمغوليون » . واضاف ان ثماني دبابات تابعة للجيش الايراني قصفت بيوت الاكراد في المدينة ، وان رجال الحرس الاسلامي بدعم من الجيش نهبوا ٢١ حانوتا عائدة للاكراد . وقال ان الاكراد لا يلقون العلاج في المستشفيات ولا يملكون الخبز والماء والغذاء ، وقد فر معظمهم الى القرى الجنوبية .

عيدي أمين وصل للعراق للانضمام الى عائلته

كمبالا — افادت مصادر دبلوماسية أمس بان عيدي أمين رئيس أوغندا السابق وصل الى العراق قبل يومين قادما من ليبيا بعد تقدم القوات التنزانية في أوغندا .

وقالت المصادر ان أمين طلب من حكام العراق تقديم مساعدات عسكرية له الا ان رد العراق على طلبه لم يعرف بعد .

وكان عيدي أمين قد ارسل أفراد عائلته الى العراق قبل حوالي شهرين عندما اتضح له أن قوات تنزانية بالاشتراك مع قوات الثوار الاوغنديين تتأهب لاحتلال كمبالا .

كلمة الأنباء

النعش الغائب

شيعت اسرائيل أمس ضحايا الجريمة البشعة التي ارتكبها المخربون في مدينة نهاريا ، وقد حمل المشيعون فوق اكتافهم نعوشا اربعة ، نعش الاب ونعش ابنته الاولى التي تبلغ الرابعة من العمر ونعش ابنته الثانية التي تبلغ الثانية من العمر ونعش رجل الشرطة وهو اب لطفلين ايضا .

نعش واحد كان غائبا ولم يحمله احد فوق الاكتاف الا وهو نعش القضية التي اغتالها المغتالون حين اغتالوا الاب وابنتيه ورجل الشرطة وحين اغتالوا غيرهم من الشيوخ والنساء والاطفال الامنين .

ان القضية ، اية قضية في الارض تفقد مضمونها جملة وتفصيلا اذا ما تصدى لها تجار الموت باغتيال الاطفال والاباء الامنين وحولوها الى مسلسل جرائم يقابله الناس ، كل الناس ، بالاشمئزاز والنفور .

النعش الغائب الذي لم يحمله احد يوم امس قد تطوع لحمله القابعون في الفنادق الضخمة الذين يغررون بشباب متفتحين للحياة بتلقينهم صناعة الموت ودفعهم للذبح ، وذبح القضية وتهيئة نعشها الذي يجعل قادة الفنادق يصدرون البيانات العنترية ويقبضون من الرافضين القدامى والجدد ، ومن ردفاء ثورية اخر الزمان بعض ما يحرقونه في علب الليل وعلى موائد القمار ما يؤمن لسادة الفنادق العيش الرغيد ويضمن لهم عقد المؤتمرات الصحفية والظهور امام شاشات التلفزيون وهم يتحدثون عن القضية التي يعملون في كل لحظة على قتلها ، والتي يتعاونون على وضعها في النعش ودفنها الى الابد .

وقد فات هؤلاء انهم بجريمة نهاريا قتلوا القضية وحملوا النعش الغائب .

علاوة أجور بنسبة ٢٥٫٥ بالمائة يدفعها ارباب الصناعة من اول نيسان

القدس — قررت رئاسة اتحاد ارباب الصناعة أن تدفع ابتداء من اول نيسان الحالي علاوة اجور مقابل انتاج بنسبة ٦٫٢ بالمائة وعلاوة غلاء بنسبة ١٩٫٣ بالمائة لجميع عمال الصناعة ، وبهذا اقرت الرئاسة موقف رئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية السيد ابراهام شبيط .

واقرت الرئاسة كذلك أن يكون الحد الاعلى للاجور بالنسبة لدفع علاوة الغلاء ١٤٫٦٠٠ ليرة في الشهر او ٥٨٤ ليرة ليوم عمل ، وذلك بالرغم من أن الهستدروت لم توقع بعد على الاتفاق الذي وافقت عليه في المباحثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين ممثلي الهستدروت وبين ممثلي اتحاد ارباب الصناعة . وبموجب الاتفاق فان المبلغ الذي دفع على حساب علاوة الغلاء للاشهر يناير — اذار الماضية ومقداره ٥٠٠ ليرة في الشهر يعتبر لاغيا ولايشكل جزءا من الاجرة الموحدة التي تدفع بموجبها علاوة الغلاء وعلاوة الانتاج .

وعلم من اوساط اصحاب العمل والهستدروت أن دفع هاتين العلاوتين في فروع الانتاج يلزم في الواقع اصحاب العمل في جميع فروع الخدمات ايضا لان اتفاق الاطار الذي وقع بين الهستدروت وبين ممثلي الخدمات العامة في السنة الماضية يتضمن بندا ينص على ان يدفع لمستخدمي الخدمات كل ما يتقاضاه عمال الانتاج كعلاوة انتاج .

عمان راضية عن بندورة العوجا فقط

اريحا — من محمد ناصرية — عاد أمس من عمان وفد مزارعي اريحا والعوجا بعد أن اجتمعوا بالمسؤولين في الحكومة الاردنية وبحثوا معهم موضوع وقف تصدير البندورة من منطقة الاغوار الى عمان

وذكر عدد من المزارعين أن السلطات الاردنية سمحت لمزارعي العوجا بتصدير منتوجاتهم الزراعية من البندورة الى عمان اعتبارا من يوم أمس . ولم تسمح لمزارعي اريحا بتصدير البندورة بعد . ويقول مزارعو اريحا أن مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية مزروعة بالبندورة وان كميات كبيرة قد اتلفت خلال الاسبوع الماضي .

ندوة بجامعة حيفا باشتراك طلاب من جامعة القاهرة

تل ابيب — عتيم — اتصل السيد داني بن سيمون ، رئيس الطلاب في جامعة حيفا ، بواسطة مكتب عضو الكنيست غلاتو شارون بمنظمة الطلاب في جامعة القاهرة وبوزير المعارف المصري ، لتنظيم ندوة حول السلام ومستقبل الشرق الاوسط في هذا المعهد .

وقد اتفق على عقد الندوة في جامعة حيفا في شهر آب القادم . كما ان السيد فيلدر تصفي ، سكرتير السيد شارون ، بادر باشتراك صحيفة الطلاب « فترة زمنية » بالاتصال مع محرر صحيفة الطلاب في جامعة القاهرة لغرض تبادل معلومات وصحف وانطباعات ، للاسهام في التعاون والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والمصري .

مؤتمر الشبيبة الثالث يفتتح في القدس غدا

القدس — عتيم — يعقد غدا ، الاربعاء ، المؤتمر الصهيوني الثالث للشبيبة في بيت الشعب بالقدس برعاية المجلس الصهيوني في اسرائيل .

وقالت حنا لندمن رئيسة المؤتمر الصهيوني الثالث للشبيبة وهي طالبة في المدرسة الثانوية البلدية في رمات غان في مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيت اغرون » بالقدس ، أن روح معاهدة السلام مع مصر ستسود مباحثات المؤتمر وانه يترتب على الشبيبة في اسرائيل أن تدرك مسؤوليتها في عهد السلام عن مشاكل الدولة الداخلية ، لا سيما مواضيع التعليم والرفاه الاجتماعي .

وسيشترك في المؤتمر نحو ٧٠٠ مندوب يمثلون القسم الاكبر من المدارس في ارجاء البلاد ، وكذلك حركات الشبيبة القطرية .

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يلقي كل من وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وزير الادارة الصهيونية السيد اريه دولتشين كلمات عن دور الشبيبة في خدمة البلاد .

ازدياد الصادرات الزراعية هذا العام

القدس — يستفاد من الاحصائيات التي نشرها السيد نفتالي ينيف الناطق بلسان وزارة الزراعة أن الصادرات الزراعية قد ازدادت خلال هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي .

فقد بلغت صادرات الخضراوات منذ بداية السنة الحالية حتى الآن ٧٧٫٣٥ طنا مقابل ٤٤٫١٣٢ طنا في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت قيمتها ٣٢ مليون دولار .

وازدادت كمية الفواكه المصدرة على ٢٠ الف طن وبلغ دخلها ٢٨ مليون دولار وصدرت هذا العام ٥٤٣ مليون زهرة مقابل ٣٣٢ مليون زهرة في العام الماضي وبلغت وارداتها ٥٤ مليون دولار .

اما الحمضيات فقد بلغت وارداتها حتى الآن ١٨٢ مليون دولار مقابل ١٣٢ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي .

المنظمة الصهيونية الدرزية ترد على لجنة المبادرة الدرزية

دالية الكرمل — عتيم — اصدرت المنظمة الصهيونية الدرزية أمس بيانا نددت فيه بلجنة المبادرة الدرزية ، في اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقدته في حيفا والذي طالبت فيه بالغاء قانون التجنيد الالزامي بالنسبة للشبان الدروز .

واكدت المنظمة الصهيونية الدرزية في بيانها على أن لجنة المبادرة لا تمثل الا نفسها وليست لها صلاحية التكلم باسم الدروز .

وجاء في البيان : « اننا نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الشعب الذي يحق له ويجب عليه الدفاع عن الدولة ضد كل معتد وان كل من لا يتضامن مع الدولة وليس مستعدا للدفاع عن سلامتها ليس له الحق في العيش فيها .

مناقصة لتعبيد شارع المدخل

المجلس المحلي بقعاتا يعلن بهذا عن قبول مناقصات من مقاولين لتعبيد او توسيع شارع المدخل وبناء ارصفة

ا — شروط المناقصة

1) في المناقصة يسمح باشتراك المقاولين المسجلين حسب القانون لاعمال بخصوص المناقصة ، « قانون تسجيل المقاولين لاعمال الاترية والطرقات شرع ١٩٦٩ على المقترح أن يرفق باقتراحه شهادة تسجيل قانونية وكذلك رقم تسجيله كمتعهد مرخص
2) يجب أن تقدم المناقصة بنسختين
3) للمناقصة يجب ان ترفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة اعلى اقتراح من بين اربعة الاقتراحات المطلوبة حسب المعلومات التي تعطى لمن يهمه الامر من قبل سكرتير او مهندس المجلس ، الكفالة المذكورة تعطى لمدة ثلاثة اشهر لتامين المناقصة
4) الكفالة ، شروط للمناقصة ، توضيح فني ولائحة الكميات يمكن استلامها بمكتب المجلس بساعات الدوام العادية مقابل دفع ١٠٠٠ ليرة « الف ليرة » بحيث لا يعادوا

المقترحات ترسل ببريد مسجل للمجلس المحلي بقعاتا هضبة الجولان حيث يكتب على ظهر المغلف اسم المجلس ومكانه وكذلك الكلمات : مناقصة لتعبيد شارع المدخل لغاية تاريخ ٢٠—٥—٧٩

المقترحات التي تصل للمجلس المذكور اعلاه بعد تاريخ ٢٠—٥—٧٩ لا تقدم للبحث والقرار .

ب — شروط الدفع

1) الاسعار المقترحة تربط بغلاء المعيشة ، او ،
2) المتعهد يحق له اقتراح سعر عام نهائي ، حيث ياخذ بالحسبان الغلاء المحتمل بما فيه الضريبة الاضافية .
3) من يربح المناقصة يستلم سلفية بقيمة ٢٠٪ من قيمة العمل الذي يقرر عند توقيع الاتفاقية ، ومقابل ذلك عليه ان يحضر كفالة بنكية بنفس قيمة السلفة .
4) المدفوعات تدفع من قبل المجلس حسب تقدم العمل ومصادقة مهندس المجلس حسب تفاصيل الاتفاقية

ج) الوقت الذي يعطى لانهاء العمل هو ثلاثة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية .
د) المجلس الموقع على هذه المناقصة غير ملزم بقبول ارخص اقتراح او اي اقتراح اخر .

رئيس المجلس المحلي — بقعاتا
مرسل احمد عماشة

تنكيس علم الدولة في يوم ذكرى الكارثة والبطولة

القدس — بمناسبة يوم ذكرى الكارثة والبطولة ينكس اليوم « الثلاثاء » علم الدولة فوق الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ومكاتب السلطات المحلية .

وقد صدرت تعليمات بهذا الخصوص في كتاب دوري عممه المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبرسكي .

رئيس بلدية كينشاسا يزور اسرائيل

تل ابيب — اعلن السيد يسرائيل هيرتس ، نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في الهستدروت ، أن رئيس بلدية كينشاسا ، عاصمة زائير ، واثنين من مستشاريه سيزورون اسرائيل قريبا لكي يدرسوا هنا كيفية التغلب على المشاكل الصعبة التي تعانيها مدينتهم .

وروى السيد هيرتس اثر عودته من زيارة الى افريقيا أن كينشاسا تطورت في السنوات الاخيرة بحيث اصبحت مدينة كبيرة يبلغ عدد سكانها ٢٫٥ مليون نسمة وان هؤلاء السكان معرضون لخطر الاوباء بسبب مشاكل المجاري التي تعاني منها المدينة .

وروى كذلك أن ١٢ عائلة اسرائيلية من ابناء كيبوتسيم وموشابيم تدير مزارع كبيرة في زائير تبلغ مساحتها ١١٠ الاف دونم . وتزود هذه المزارع قسما كبيرا من احتياجات كينشاسا .

اعادة افتتاح مدارس بقضاء رام الله

رام الله — من محمد ناصرية — اعيد اول أمس افتتاح مدرسة الامير حسن الثانوية للذكور في رام الله بعد اغلاق استمر حوالي اسبوعين اثر حوادث الشغب التي قام بها طلاب المدرسة في ذلك الوقت .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية التربية والتعليم في رام الله أن ضابط القيادة لشؤون التربية والتعليم يدرس الآن امكانية اعادة فتح معهد المعلمات الحكومي ودار المعلمات في الطيرة بقضاء رام الله .

انخفاض عدد حوادث الطرق الخطيرة في عيد الفصح هذا العام بالنسبة للعام الماضي

القدس — جاء في معطيات قدمها رئيس قسم الحركة في شرطة اسرائيل ، الكولونيل شموئيل بوغلر ، لوزير المواصلات ، السيد حايم لنداو ، انه طرا انخفاض على حوادث الطرق الخطيرة التي وقعت اثناء عيد الفصح هذه السنة بالنسبة للسنة الماضية ، خاصة في عدد القتلى حيث طرا انخفاض بنسبة ٣٣ بالمائة .

واجمل وزير المواصلات حملة « اجتز عيد الفصح بسلام » بقوله انه على الرغم من الانخفاض في عدد القتلى في حوادث الطرق اثناء العيد فان هذا لا يعتبر نجاحا تاما طالما يستمر القتل في الطرق .

واعلن السيد لنداو أن الحملة لم تنته وستستمر مع الهيئات التي ساهمت فيها وهي وزارة المواصلات والشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

واعرب السيد لنداو عن تقديره الكبير للشرطة وكذلك للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق على الجهود التي بذلاها لتقليص حوادث الطرق على قدر الامكان

وتشير المعطيات الى انه وقعت خلال ايام عيد الفصح هذه السنة ٨ حوادث طرق خطيرة اسفرت عن ٨ قتلى مقابل ١٠ حوادث طرق مع ١٢ قتيلا وقعت في عيد الفصح في العام الماضي .

ويشار بهذا الصدد الى أن الانخفاض في حوادث الطرق الخطيرة حصل في الوقت الذي ازداد عدد وسائط النقل خلال هذا العام بـ ٢٠ الفا ناهيك عن العدد الكبير من وسائط النقل التي سارت على الطرق بسبب حركة المتنزهين في العيد .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — قد اقرت بموافقة وزير الداخلية ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة : خارطة رقم ١٦٨٢ ب تغيير لرقم ٧٨/٢ لخارطة رقم ١٦٨٢ .

اهم أهداف الخارطة : تغيير في بند ٥ ، ٨ القائم بالخارطة رقم ١٦٨٢

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حي جونن ، بلوك ٣٠١٢٢ قسائم ٤١—٤ بما في ذلك ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ — ٨٧ بما في ذلك ٨٩—١٠١ .

اجزاء القسائم : ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ بلوك ٣٠١٠٥ قسائم : ١٠٥ ، ١١٠ بما في ذلك ١٢٤ ، اجزاء القسائم ١٢٣ بلوك ٣٠٠٠٦ قسائم : ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤—٩٩ بما في ذلك بلوك ٣٠١٨٣ قسيمة جديدة ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، أجزاء القسائم الجديدة ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٧٣ يوم ٢٢—١٠—٧٨

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بأمر الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٦—٤—١٩٧٩

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

غورئيل يستعرض انجازات بلدية حيفا
خلال الاشهر الخمسة الاخيرة والمشاريع المستقبلية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — استعرض السيد آريه غورئيل رئيس بلدية حيفا امام الصحفيين أمس انجازات الادارة الجديدة للبلدية خلال الاشهر الخمسة الاخيرة في شتى المجالات ، كما استعرض برامج المستقبل والمشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها في دورتها الحالية .

وقال السيد غورئيل أن الادارة الجديدة بعد أن تمكنت من تنظيم أجهزتها واعدادها للعمل وفقت في اقامة جهاز الرفاه الاجتماعي الذي يضم كافة الدوائر البلدية التي تعالج شؤون الشباب والعائلة ثقافيا واجتماعيا وتربويا بوصفه المشرف على مختلف نشاطات لجان الضواحي والمراكز الثقافية ومنظمات الشبيبة كما تمكنت الادارة من اعادة تنظيم جهاز مهندس البلدية الذي اسندت اليه مهمتين رئيسيتين الاولى اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة بعد ادخال مختلف التعديلات التي تتعلق بتوفير جميع المؤسسات الحيوية في كل ضاحية وحي ، والثانية زيادة الرقابة على البناء غير المرخص ، وقال انه لن يتوانى عن اصدار الاوامر بهدم البنايات غير المرخصة اذا ثبت انها تتعارض ومبادىء الخارطة الهيكلية .

واكد السيد غورئيل في سياق مؤتمره الصحفي بانه مهتم جدا في

معالجة موضوع تحسين واعادة تنظيم المواصلات العامة الداخلية في المدينة بحيث تتوفر الباصات في كافة ساعات الدوام وفي اوقات محددة في جميع انحائها واعادة حيفا الى مركزها الاول من حيث النظافة والجمال ، وقال انه سيستعين بمستشارين أجانب لاسداء المشورة لبلدية حيفا في مجال النظافة. واضاف ان البلدية ستعتمد اولا باول على الالة في التنظيف وازالة النفايات عوضا عن الايدي العاملة التي يصعب توفرها .

وقال ان العمل في اقامة مكتب الاتصال المباشر بين المواطن والبلدية سيتم عما قريب بعد اعداد كادر الموظفين الذين سيعملون في هذا المكتب طيلة ٢٤ ساعة في اليوم بدون انقطاع .

واستطرد رئيس بلدية حيفا انه يجري اتصالات مستمرة مع المسئولين في المؤسسات الحكومية للميداليات لاصدار ميدالية حيفا الرسمية أسوة بميداليتي تل أبيب والقدس حتى يتسنى ايصال حيفا بتاريخها ومعالمها الى كافة انحاء العالم .

وبعد أن تطرق السيد غورئيل الى برامج الانشاء والتعمير في المستقبل واهمها تخصيص مساحة الف دونم عند ساحل البحر لاقامة شبكة من المؤسسات والمراكز السياحية عليها اكد اهتمام البلدية بتنشيط الحركة السياحية واقامة مركز للتنس وتنظيم المزيد من المعارض والمؤتمرات العامة في المدينة .

وجوابا على سؤال للانباء ذكر رئيس بلدية حيفا أن حي وادي النسناس قد ادرج ضمن برنامج التطوير المشترك للحكومة والبلدية حيث سيتم تخطيطه من جديد واخلاء البنايات المتداعية فيه والقضاء على الازدحام السكني الذي يعاني منه سكان الحي. وقال ان شؤون المواطنين العرب وقضاياهم تلاقي الآن الصافية والاهتمام في كافة أجهزة البلدية وأقسامها المختلفة .

عطلة عامة في اول ايار
الصحف اليومية لاتصدر لمدة يومين

تل أبيب — قررت اللجنة المركزية التابعة للهستدروت أن يكون يوم الاول من ايار الذي يصادف يوم الثلاثاء القادم يوم عطلة شاملة وعامة في جميع المرافق الاسرائيلية ، كما هو الحال كل سنة .

واعلنت اللجنة المركزية للهستدروت انه في اليوم الاول من ايار الذي يصادف « عيد العمال » وفي الثاني من ايار الذي يصادف عيد الاستقلال لن تصدر الصحف الصباحية والمسائية .

وقررت اللجنة المركزية كذلك انه بسبب يوم الذكرى لشهداء معارك اسرائيل الذي يصادف في الاول من ايار فلن تجري في اول ايار هذا العام المهرجانات والاحتفالات والنزهات ، التي تنظم كل سنة من قبل المركز الثقافي التابع للهستدروت ومجالس العمال . وستقتصر الاحتفالات في هذا اليوم على رفع الاعلام واذاعة اقوال السكرتير العام للهستدروت ، مهرجان « هبوعيل » بعيد الاستقلال .

مختارات من القصص المصري الحديث باللغة العبرية

صدرت أمس مجموعة قصصية مختارة من القصص المصري المعاصر ، اعدها وقدم لها الاستاذ ساسون سوميخ رئيس قسم اللغة العربية وادابها في جامعة تل ابيب .

وقد شارك في ترجمة هذه القصص نخبة من الاساتذة في اسرائيل بينهم الدكتور متتياهو بيلد المحاضر في جامعة تل ابيب والدكتور شمعون بلاص المحاضر في جامعة حيفا والاستاذ شموئيل ريجولنت، وكان قد ترجم في حينه رواية « عودة الروح » لتوفيق الحكيم والبروفيسور ساسون سوميخ .

وتضم المجموعة اربع قصص للاديب نجيب محفوظ — « تحت المظلة » ، « زيارة » « النوم » و « الظلام القديم» وقصتين للدكتور يوسف ادريس «الجمهورية فرحات » و « العملية الكبرى» وقصتين للاديب سليمان فياض «النصر» و « احزان يونيو » وقصة لكل من عبد الرحمن الشرقاوي ، يوسف الشاروني، محمد شرف ، وابراهيم عبد الحليم .

كذلك تشتمل المجموعة على ترجمة للفصول الاولى من ثلاثيات نجيب محفوظ المعروفة ، التي يقوم بترجمتها كاملة حاليا الاديب الاسرائيلي سامي ميخائيل

وتحمل المجموعة اسم القصة الاولى الواردة فيها « تحت المظلة » ، وقد صدرت عن داري النشر « ياريب » و « هدار » .

منظمة العمل الدولية تعلن عن تحسين وضع عمال المناطق باسرائيل

جنيف — اعلنت منظمة العمل الدولية، أمس أن اسرائيل اتخذت خطوات لتحسين وضع العمال في المناطق المدارة ، غير انه لا يزال هناك الشيء الكثير الذي يجب عمله في هذا الموضوع .

وقد جاء اعلان منظمة العمل الدولية هذا بناء على تقرير قدمته لجنة ثلاثية تابعة للمنظمة زارت المناطق للمرة الثانية في الشهر الماضي . وأوصى تقرير اللجنة بان تسمح اسرائيل للنقابات المهنية في المناطق بحرية عمل أوسع .

واشاد أعضاء اللجنة بقرار اسرائيل اعتماد مبالغ الضرائب التي دفعها العمال من المناطق الذين يعملون في اسرائيل في السنة الماضية — ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية — لاغراض المناطق نفسها .

انخفاض ملموس في حوادث الاجرام بحيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — استضافت بلدية حيفا في جلستها الاسبوعية ليلة أمس الاول قائد شرطة حيفا السيد ابراهام ترجمان الذي استعرض أمام أعضاء المجلس البلدي والمدعوين الاخرين الذين حضروا الجلسة اعمال شرطة حيفا والمهام الملقاة على عاتقها. وقال ان انخفاضا ملموسا قد طرأ على عدد المخالفات والظواهر الاجرامية في المدينة ، وان الشرطة بفضل جهاز الاكاديميين والخبراء المختصين قد تمكنت من تحقيق انجازات هامة في مجال تقليص مخالفات الاحداث والشبيبة ، ودعا بلدية حيفا الى تبني الاحياء الفقيرة التي تكثر فيها العائلات المباركة بالاولاد ورفع مستوى الخدمات الثقافية والاجتماعية فيها . والقى السيد غورئيل رئيس البلدية كلمة اشار في سياقها الى اهمية التعاون بين البلدية والجمهور والشرطة في الحفاظ على الامن الداخلي ودعا المواطنين الى زيادة الوعي واليقظة والانتباه وعدم التردد في ابلاغ الشرطة عن كل ظاهرة مشبوهة منعا لوقوع حوادث تخريبية في المدينة .

للبيع

- غسالة مستديرة ١٠ خلايا
- آلة تنشيف مستديرة
- آلة كوي لاقمشة التنجيد

تلفون ٨٦٧٣٠٧—٠٣

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨٫٠٠ وديع الصافي — أم كلثوم — محمد عبد الوهاب — ليلى مراد — عبد الحليم حافظ — وردة — رياض السنباطي — نجاح سلام — فريد الاطرش — فايزة أحمد ٩٫٤٠ يا حبيبي قوللي اخر جرحي ايه — نجاة الصغيرة ، مش قادر انسى — عادل مأمون ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج خاص عن الكارثة والبطولة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ١١٫٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢٫٠٠ دمعة على خد الزمن — سعاد محمد ، يا قلبي يا مجروح — فريد الاطرش ، قالي الوداع — شادية ، ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ أنا ذكرياتك — محمد ضياء الدين ١٥٫٠٠ قضية وقرار ١٥٫٠٥ محمد قنديل — نجاة الصغيرة — فريد الاطرش — فدوى عبيد ١٥٫٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥٫٥٠ فايق يا هوى — فيروز ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ انتظلي — عبد الحليم حافظ ١٨٫١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ من افاني ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٠ اه لو تعلم — فايزة أحمد ٢٠٫٤٥ نجوم الليل — فريد الاطرش ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ حنانك بي — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٢٠ تأملات ٢٢٫٥٥ لست أدري — عبد الحليم حافظ ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة وردة

جوائز « الأنبــاء »

بمناسبة « يوم ست الحبايب »

كوبون

الاسم :

العنوان :

المطلوب جمع الكوبونات حتى ٢٤—٤—٧٩ وارسالها كاملة للاشتراك في السحب

حماية المستهلك
زاوية جديدة لخدمة قراء «الانباء»

عزيزي المستهلك

الحاجيات والخدمات التي تتطلبها الحياة العصرية كثيرة وثمينة ايضا .

وانت — ولا شك — تعمل جاهدا في سبيل توفير هذه المتطلبات لاسرتك .

وكثيرا ما تكتشف ، بعد حصولك على احدى السلع او الخدمات التي دفعت مقابلها نقودا وعانيت من اجل الحصول عليها، ان حقوقك قد هضمت بصورة او باخرى . فاما أن تكون الجودة اقل مما يجب ، واما ان يكون السعر مبالغا فيه : واما ان تكون الخدمة تحت المستوى اللائق والسلعة غير سليمة كما تنص القوانين والاعراف التجارية .

وعادة تجلس بعد اكتشافك هذا التقصير او ذاك وتتحسر وتخاطب نفسك قائلا : لقد خدعوني . وتعتقد بانه قد فات الاوان ولا مجال بعد لاصلاح الامر فترفع شكواك الى الله .

عزيزي المستهلك ، لا تكتف بالشكوى الى الله تاركا نفسك فريسة للحسرة والندم .. مانت دائما تستطيع استرداد حقك .

فالقانون الى جانبك دائما . وهناك مؤسسات شعبية ورسمية للدفاع عن المستهلك وحمايته ، الى جانب الصحف ووسائل الاعلام الاخرى التي تقف في صفك ضد من غبنك حقك المكتسب واستولى على نقودك بالغش والخديعة .

« والانباء » التي هدفها الوقوف الى جانبك والسهر على حماية مصالحك والدفاع عن حقوقك ، اعدت العدة واتمت الترتيبات ، واستحدثت زاوية خاصة لمعالجة مشاكلك في هذا المضمار .

عزيزي المستهلك ، لاتقلق بعد اليوم ولا حسرة — فنحن في خدمتك .

توجه الينا خطيا او هاتفيا اذا ما اكتشفت أن حقك قد هضم من قبل مؤسسة او شركة رسمية كانت او شعبية او خصوصية . وستجدنا ، مع طاقم من رجال القانون والاختصاصيين ، الى جانبك .

سنلاحق قضيتك لدى الجهات المختصة ونتابع فرص تطورها . وبالتالي ننشر القضية والحل الذي لا بد وان يرضيك كصاحب حق !

اكتب الى :
زاوية « حماية المستهلك » الانباء : ص.ب ٤٢٨ القدس او الانباء : ص.ب ١٤٨ الناصرة .

زيادة العاملين الاجتماعيين بالوسط العربي
التشجيع على الالتحاق بمعهد الدراسات الاجتماعية

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — اعلن الدكتور اسحق بريغ مساعد المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي بان الوزارة قررت أن يكون على رأس اهتمامها هذا العام موضوع الخدمات الاجتماعية وعليه فقد تقرر زيادة كادر العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي واستيعاب موظفين جدد وخاصة لمنطقة الشمال التي هي بحاجة اكثر من غيرها نتيجة للوضع الجغرافي الصعب للقرى العربية فيها .

وكان الدكتور بريغ يرد على سؤال لمراسلنا حول البرقية التي بعث بها يوم الجمعة العاملون الاجتماعيون في مكتب الناصرة لوزير العمل والرفاه الاجتماعي مبدين فيها تذمرهم من نقص العاملين الاجتماعيين وعبء المسئوليات الملقاة عليهم مشيرين الى احتمال تقديم استقالة جماعية اذا لم يتوسع كادر العاملين الاجتماعيين .

واشاد الدكتور بريغ بنجاعة عمل العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي والانجازات التي حققوها في مجالات عملهم المختلفة والمتشعبة والتعاون الاخوي الوثيق المبني على الاحترام المتبادل والاخلاص المتفاني بين كافة العاملين الاجتماعيين على اختلافهم . وقال ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تعي المشكلة وجديتها وتتفهم حال العاملين الاجتماعيين في مكاتب الشئون القروية في الوسط العربي . واعلن عن تشكيل لجنة خاصة من قبل الوزارة لدراسة موضوعية وجذرية لكل ما يتعلق بالخدمات والعمل الاجتماعي في الوسط العربي وعلى ضوء تقرير اللجنة تقرر في الوزارة عدم تطبيق القرار المتعلق بتجميد الوظائف في الوسط العربي لابل ستستحدث وظائف اضافية وستستغل الكوادر الشاغرة التي لم تستغل حتى اليوم لسبب او لاخر على الرغم من الظروف الاقتصادية وتقليص الميزانيات. واشار الدكتور بريغ الى النقص في العاملين الاجتماعيين من ابناء المواطنين العرب الذي هو عامل له تاثير في نقص كادر العاملين الاجتماعيين قائلا ، أن الوزارة دابت دائما على تشجيع الطلاب العرب على الالتحاق بمعهد الدراسات الاجتماعية التابع لها حيث تؤهلهم للعمل في حقل الخدمات الاجتماعية وتقدم لهم اقصى المساعدات بما في ذلك المنح الدراسية . ويوجد اليوم في المعهد تسعة طلاب عرب منهم من هو في السنة الاولى وبعضهم في السنة الثالثة ، وبعد تخرجهم ستعمل الوزارة على استيعابهم للعمل في المدن والقرى العربية .

دورة جديدة لاعداد ممرضات مؤهلات في حيفا والجليل

حيفا — عتيم — قررت ادارة صندوق المرضى في حيفا والجليل البدء بخطة تعليمية جديدة تعتبر الاولى من نوعها في شمالي البلاد ، وتهدف الى تاهيل نساء متزوجات للحصول على شهادة « ممرضة مؤهلة » .

وستتلقى المشتركات في هذه الدورة الدروس في مدرسة الاسعاف بالقرب من مستشفى الكرمل ، وقسم الممرضات في جامعة حيفا ، وفي مؤسسات الصحة الاجتماعية ، ومستشفى الكرمل ، وتستغرق الدورة اربع سنوات ، وتضم الدورة الاولى التي ستفتتح في مطلع شهر ايلول القادم ٣٥ طالبة .

دولة اسرائيل — وزارة الاديان

قيادة الحكم العسكري — رمات هجولان
المحكمة المذهبية الدرزية — مسعدة
طلب تثبيت وصية
ملف رقم ١٨/٧٩

اعلان

ليكن معلوما لدى هذه المحكمة — طلب لتثبيت وصية المرحوم حسن صالح ابو شاهين من سكان قرية بقعاتا والمولود بعام ١٩٢١ والمتوفي بتاريخ ٢٠—٤—١٩٧٦ ، وحمل هوية رقم « ٨٠٩٦٤٦٨ » .

فمن له اعتراض على الطلب او على مضمون الوصية ، ويدعي المنفعة من التركة — فليتقدم باعتراضه لدى هذه المحكمة — خلال مدة «١٥» يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

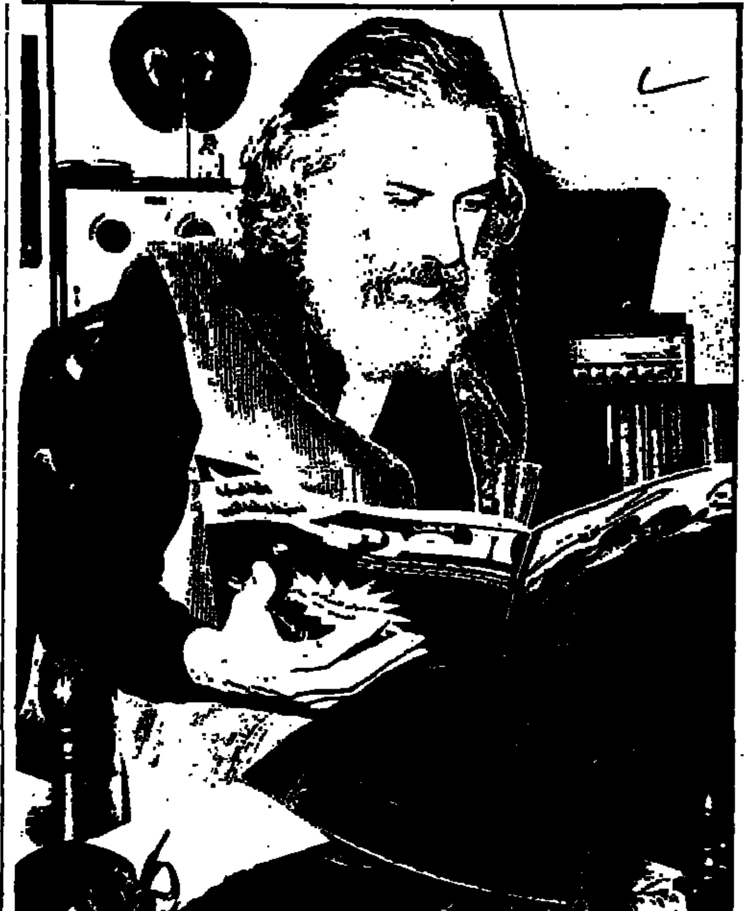
نايف فندي أبو صالح
قاضي مذهب

هكذا من الأصل

جورج موستاكي
في حديث الفن والشهرة...

رحلة الالف ميل بدأت في الاسكندرية...

أنا بدوي البحر المتوسط ... ومعجب بأم كلثوم وعبد الوهاب



جورج موستاكي غني عن التعريف انه احد اشهر المغنين الفرنسيين حاليا . ولد في الاسكندرية ، ثم اقام في اليونان فترة طويلة ، قبل ان يهاجر الى فرنسا وينطلق في رحاب الاغنية الفرنسية . جورج عمل طوال ربع قرن جنبا الى جنب مع المطربين الشهيرين اديث بياف وليو فيريه وجورج براسنس وايف مونتان . وكانت اغنياته مزيجا من اللوحة التاملية الحالمة والرؤيا الفلسفية الشفافة ، وصوتا نديا في براري الظلم والتعسف .

جورج يقول عن نفسه : انا « بدوي » الاغنية الفرنسية ويقصد بذلك ان اغنياته شفافة على الدوام ، تنتقل من موضوع الى اخر ، من « اصدقاء جورج » ، اسم احدى اغنياته الشهيرة ، الى « الحب ينتهي يوما » مرورا بـ « باهيا » و « الفلسفة » وسواها ...

جورج يروي رحلته الطويلة مع الفن والشهرة والاضواء ..

— دعنا نبدأ من البداية .. قصتك مع الفن كيف تلخصها ؟

وبلكنة مصرية ، اجاب :

✱ اصبح عمر الحكاية ٤٥ عاما . وابتدات اولى فصولها في الاسكندرية في العام ١٩٣٤ ، حيث كان والدي اليونانيان يملكان مكتبة للمنشورات ، وهما من « كورفوي » البلدة الواقعة في غربي اليونان ، على الحدود الالبانية - اليوغسلافية . وفي الاسكندرية ، اكتشفت الموسيقى والرسم والشعر ، واحببت عبد الوهاب وام كلثوم . وفي الاسكندرية تعرفت على الاغاني الفرنسية وتبرعمت في نفسي محبة الغناء والطرب والكتابة ...

— وكيف انتقلت الى فرنسا ؟

✱ وكرت السبحة بعد ذلك وانتقلت في العام ١٩٥١ الى باريس . وكانت العاصمة الفرنسية انذاك كما هي اليوم مواطئ الاغراء والجاذبية ، كعيون اي جميلة كانت . متاحفها وحياتها الفنية ومهرجاناتها كانت لي بمثابة اكتشاف جديد . وفي هذا المناخ ، تعرفت على ايف مونتان وغريكو وجورج براسنس اديث بياف وليوفيريه وبوريس فيان وجاك بريفير وبازان . وقرات كتب كامو وجان بول سارتر ومؤسسي المذهب الوجودي الذين كانوا في ذروة شهرتهم .

— وهل واجهت صعوبات كبيرة للدخول الى مجتمع « نجوم الغناء » مثل بياف ومونتان وبراسنس ؟

انا اختلف عن داليدا

✱ في اول الامر ، انخرطت مع شلة من الاصدقاء نبيع الكتب ودواوين الشعر في المقاهي والاندية العامة . واذكر من هؤلاء الاصدقاء ، في بيدوس صاحب الاسكتشات الشهيرة ، وموريس رافايل ورينيه لاكوت .

وبهذه الطريقة ، تعرفت على براسنس وسلفادور وفيريه .. وكتبت عدة اغنيات لهم .

— وكيف اكتشفت فيك موهبة الكتابة والتلحين ، امام هذه الاسماء الكبيرة في عالم الغناء و « الموزيك هول » ؟

✱ في يوم من الايام تساءلت : لماذا لا اكتب لجورج موستاكي ؟ فهل اقل صدري في جوقة الكبار ؟ وبدات بالكتابة ليس تقليدا لاحد ، انما بهدف رد الاعتبار الى الحلم المتوسطي وعبق التصرف الشرقي ونكهة الموسيقى العربية . هذه العوامل ، جعلتني اتميز عن نسق براسنس ومونتان وداليدا وفيريه ، واكتشف دنيا واجواء خاصة بي ، لا دخل لاحد فيها .

— وكيف تفسر هذا الطابع الشمولي لاغانيك والحانك

✱ انا « بدوي البحر المتوسط » ثقافتي بابعادها العربية واليونانية اعطتني نوعا من الشمولية ، فتنوعت الحاني ونبراتي . ثم سافرت في العام ١٩٧٢ الى الارجنتين والتشيلي وفنزويلا وتمثلت موسيقى وتراث هذه الاصقاع النائية . ثم رحلت الى امريكا الوسطى وتعرفت على جون باز . ودرست الجاز الكلاسيكي والمستحدث . وكيف انسى الموسيقى البرازيلية التي اعشقها وموسيقى ثيودوراكيس اليونانية ؟ هذه الروافد غذت نسيجي الموسيقي واضافت الى مصباحي انورا جديدة . لذلك صهرت هذه العوامل المتشبعة في ذاتي وصقلتها مع حسي العربي ... فكانت اغنيتي فعل بحث عن الجذور ، وفعل صلاة لحياة الانسان ، وتمجيدا لطمانينة العين والبال والضمير ، ونوعا من الاستكشاف الداخلي ، الموغل في اعماقي .

لذلك ، بعد العام ١٩٧٢ ، صار انتاجي اكثر تنوعا واعمق تنمية واخصب ... انسانية وايديولوجية .

... فيريه وأم كلثوم وأيف .

— عندما تحمل الاغنية رسالة ...جية ، اليس هذا من باب ... على الفن الذي هو متعة قبل كل شيء وهروب من المشاكل اليومية ؟

✱ الاغنية قبل كل شيء هي صناعة فنية ، وفبركة جمالية هدفها التعامل مع قيم الحق والخير والجمال . لكنها تصبح نوعا من « الترمير » الفارغ اذا لم تحمل ايديولوجية معينة ، هي خلاصة تفكير الفنان وتعلقه بالحياة ونضاله من اجل سعادة دائمة .

ولست اعني بالايديولوجية التيارات السياسية المتطاحنة . انما اركز على سعادة الانسان واعبر عن وجدانياته واغذي تخيلاته ورغباته الخيرة .

الاغنية الملتزمة هي التي تنوب عن العقائد السياسية التي تعجز عن ايجاد حلول مستقبلية للبس المتنامي في عقل وقلب الانسان . وتنوب عن التيارات الثقافية التي سقطت في الشكليات حتى التحجر . لذلك يتعلق الشباب باغاني جورج براسنس وفيريه وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وجون باز وايف مونتان وسيرج راجياني لانهم يسمون الى منفذ عبر الاغنية ، في اتجاه حلم اخر ، وانسانية بديلة .

والاغنية صنعت لتكون مقرا لطمانينة الناس ، وسلاحا في ايديهم بوجه المتاجرين بسعادتهم . انها الصديق ، ورفيق الطريق ، وباب الخلاص .

النص ليس كل شيء

— وهكذا ، فانت تعطي النص اهمية كبيرة في صناعة الاغنية ... فهل النص الفني هو تفسير للواقع ام تغيير له ؟

✱ كلا النص ليس كل شيء في الاغنية . انه عنصر مهم من عناصر الابداع الفني . يتالف ويتناغم في موكب اللحن والهارموني والايقاع والبعد الايديولوجي ... فالاغنية ليست عنصرا برنيا من عناصر المتع الرخيصة . ولا تفسل يديها من هاجس تغيير واقع الناس وتكثيف قيم المحبة والخير في قلوبهم . انها تغور في اعماق الواقع وتفسره بطريقتها الفنية وتسلط عليه اضواء جديدة .

— ثمة رأي يقول ان الفن هو تحقيق الحلم عبر قنوات شعورية او هو محاولة لاعادة التوازن بين الممكن والمستحيل فماذا تقول ؟

✱ لعبة الممكن والمستحيل في حياة الناس عامة ، وحياة الفنان خاصة هي من الروعة والابداع بمكان ... والفن قبل كل شيء هو اعادة للانسان من وطن غربته الى وطن خلقه وابداعه لكننا نبسط كثيرا هذه العملية المعقدة اذا حشرناها في قمقم الممكن والمستحيل الحلم هو الارضية الاولى لعملية الخلق وهو متصل منهجيا بالفن . وكلاهما مطاردة مستمرة في حدود الممكن المتحرك للجذور الضائعة ، وللهوية المفقودة . وتجاوز للعدمية وحس الهزيمة في الانسان . وهو دفع الى الامام وتحديد للمسارات الحقيقية لهذا الممكن والمتحول

— يبدو انك تفلسف كثيرا ما يعيشه الناس بحس بسيط وواقعي . فما هو الفرق الان . في رايك . بين الفن والفلسفة ؟

✱ انني من اتباع ارسطو القائل : ان الدهشة هي المنبع الاساسي للفن والفلسفة .

والدهشة تعني في قاموس مؤسسي الفلسفة اليونانية ، انفتاح هوة بين الذات والموضوع ، وانفتاح ثغرة بين « الانا » والاشياء .

بهذه الدهشة ، تصبح فاعلية السؤال ذات مردود كبير ، من ناحية اعادة صياغة ما هو معيوش . والفن هو تاريخ لهذه الدهشة ولانجازات هذه الصياغة المتجردة للعالم . من هنا ، ان الفن طريق للمعرفة ومنهج في الرؤيا كما ... الفلسفة .

المراة ومستقبل الرجل

يقول المغني الفرنسي جان فيرا في اغنيته الشهيرة : « ماذا اصير لولاك» التي كتبها اراغون : « ان المراة هي مستقبل الرجل » . فماذا يعني هذا القول بالنسبة اليك ؟

✱ اراغون كتب هذه القصيدة الجميلة بهاجس عاطفي وايديولوجي . وانها مخصصة لالسا « عروسة شعره » . وهو يريد ان يقول ان السعادة لن تخيم على الارض الا عندما تتحقق سعادة الانسان من خلال المراة والرجل . وكل سعادة خارج هذا الاطار تبقى ناقصة ومبتورة .

اما بالنسبة الي ، فالمراة هي عنصر اساسي في عملية خلقي الفنية . هي باحساسها وحدسها تساعد الانسان على فهم دقائق الحياة وتكثف ابداعه ورحيله في المجهول .

— لقد الفت ولحنت وغنيت اكثر ٢٥٠ اغنية حتى اليوم . فاي اغنية ، في نظرك ، هي الافضل والانجح ؟

✱ اني اريد ان ارد على السؤال بسؤال اخر : اذا كان عندك خمسة اطفال . فاي طفل تفضل بينهم كل اغنياتي هي بمثابة اطفال لي . احبها كلها . لانها تعبر عن نفسي ولو لم تكن كلها هكذا لما جاهدت بتاليفها وادائها . لكن اذا كان الجمهور يفضل هذه الاغنية ، ولا يبالي بتلك . فهذه مشكلة النقاد والصحافة واذواق المستمعين ...

— هل الاغنية توفر لك بحبوحة مادية؟

هي .. انها هي

✱ الحظ يلعب كثيرا في هذا المجال وهناك شبكات التسجيل والتوزيع التي هي « حاضرة ناضرة » كالاخطبوط . لكن بوجه عام لا تعامل المواهب الفنية ماديا كما يجب . وذلك خاضع برايي الى عدة اعتبارات لا مجال للخوض فيها الان .

— جورج ... ماذا بعد ؟

✱ اكتب الان . وانظم الشعر . واعيش التكوينات الاخيرة لهذا المسار الفني في مجموعة اغنيات جديدة ستنزل قريبا الى السوق وهي بعنوان « هي انها هي » . حيث اصوغ فلسفتي عبر لحن صوفي حميم ، في الحياة والمراة والناس ... والرحيل الدائم الوهج في السعادة وتحقيق الذات وايصال الدفء . الى قلوب كل الناس . هذه هي عمارتي المستقبلية ...

أنت وحدك تعرف ما أريد

اليك وحدك اتجه
ارفع الدعاء والرجاء والامل
بك وحدك احيا مطمئنا راضيا
فانت وحدك تعرف ما اريد
قبل ان تقول الشفتان
— مولاي !
تعرف الموعد المقدر ، واعماق النفس وما كان وما يكون

* x *

لك وحدك ، احنى قامتي حرا خاشعا
فانت الذي منحتنا حرية الخشوع المؤمنة
ونحن نخاف ان نجهر بالقول الحق ايا كانت عواقبه
وانت الذي منحتنا حرية الاختيار المؤمنة
ونحن الذين نمتهن انفسنا ، حين نختار الخطيئة والخطا وكل ما يعيب الانسان

* x *

انت تعرف كم تلوت من كتابك الكريم هامسا ومرتلا
وكم طلبت لي الحياة ، كلمات تلوت مؤمنا بانني ولدت في لحظة مقدرة وأن الموت حقيقة ، مقبولة مني بلا نزاع
وبين لحظة الميلاد والوفاة
اليك وحدك اتجه
ارفع الدعاء والرجاء والامل
حتى تظل تشملني سعادة الرضا المؤمنة
وحتى يتصل حبل الدعاء من كائن بسيط يطويه الزمن ، ولا يسرح يقول :
●● مولاي اليك وحدك اتجه ولك وحدك احنى قامتي حرا مطمئنا خاشعا مؤمنا وراضيا فكن لي سندا

والقلب الانساني ، يسكن بين ضلوع الصدر ، نهرا فياضا بالعاطفة الممتدة نحو الغير
يعرف هذا القلب الانساني طريقا يجمع بين الجزر البشرية المنفصلة
يخفق هذا القلب ، ليل نهار ، مشحونا بشحنة ود ومحبة .
يعقد أملا مزدهرا ، ويطوي حزنا وتعاسة ، ويمضي يفتح افاقا لا تعرف حدا .
ويضم اليه ، من يحمل مشعل خير وفضيلة
ومن يمشي في الارض ، يعرف قدره ، ويزرع ولو حبة قمح .
ويرثى من اعمق الاعماق ، لمن يرتكب حماقة ومن يغلبه الميل الى ان يرتكب خطيئة
ويمد عطاءه للمحتاج ، والمسكين ، والمرهق ، والمحزون ومن يتوجع من مرض مجهول ، لا يبرأ منه
ويرجو للناس جميعا ، ما يرجوه لنفسه في كل الاوقات
ذلك «الجسر» من نور فياض يجمع بين ملايين الجزر البشرية المنفصلة
هذا القلب الانساني المعطاء
جمع بين الناس بلا تمييز
ولا يزعجه ان يختلف ابناء ادم او بنات حواء
حقا .. الناس سواسية كاسنان المشط تحت مظلات الرحمة والعدل وموازين الخير
ومع ذلك يختلف تكوين الانسان عن تكوين الانسان الاخر كما تختلف بصمات الايدي واثار الاقدام

كيف تذبل ملايين البراعم الواعدة المتفتحة زهورا ذات اريج وذكريات لا تتكرر قط .

* x *

دعني افترض انك اصبحت اعصارا مدمرا ..
دعني اتخيل انك حين قلت لي ساهجرك ولن اذكرك ابدا كنت تعني ما تقول .
دعني اتوهم انك الاعصار والنكران والقطيعة النهائية .

هل تظن يا صديقا هاربا من دمه ، ان الاعصار سيمنع البراعم من ان تظهر على اغصان غابة نحن زرعناها ورويناها وغنينا تحت ظلالها ، وتوحدنا معا اغصانا وجذوعا وجذورا وبراعم وزهورا .
واذا حدث يا صديقي وهجرتني ، فهل تستطيع ان تهاجر حقا وصدقا الى جنة ارضية ثانية ، اجمل من هذه الغابة الدائمة الخضرة ، المزدهرة صيف شتاء .

هانذا اعتذر عن كلماتك الغاضبة التي تقول .
ساهجرك وأبدا لن اذكرك
اعتذر بالنيابة عن نفسي وعنك
فانت وانا رحيق كل شجرة تنمو في ارض حياتنا المشتركة .
وانت وانا العطر في كل برعم صغير ، وزهرة مزهوة بجمالها واناقتها
وانت الكبرياء لي ، وانا كبرياؤك الدائم .

* x *

كيف يجوز لي ، او يجوز لك أن نطمئن ونرتاح ونسعد حين تصاب الصداقة الاثيرة الحميمة بيننا بالجفاف القاتل
قل ما تشاء .. الف مرة فلن اصدق حرفا واحدا مما القت به شفتاك في غضب طفلي حبيب ..
— وداعا ... ساهجرك وأبدا لن اذكرك .
ذلك صوت طفل ، مشاكس ، يقول «لا اريد وهو يعني» اريد الف مرة وأريد !

كيف أصدق كلماتك الجارحة

قلت لي : انك هجرتني .. وأبدا لن تذكرني ..
حروفك تزيد جراحي .. وانت لا تعرف يا صديقي أن كل جرح يصيبني ، يتعمق جراحك يا قاسيا بلا سبب .

* x *

شيء ما في قلبي يسائلني ، يا هاجرا هاربا من دمك
كيف أصدق كلماتك الجارحة !
ما بيننا من ود حميم يا صديقي
غابة مترامية ، مسحورة ، نملكها وحدنا ومن اشواقنا وعذابنا وفرحنا ترتوي مع خفقات قلوبنا
اغصانها ، تتعانق وتفترق ، وهي محملة بالبراعم على مدار السنين .
كيف يا صديقا هاربا من القدر الجميل المكتوب على جباهنا

سر الاسرار أن يختلف الناس . رجالا ونساء في التكوين

لا يوجد في الدنيا انسان يشبه انسانا اخر بالدقة !
لا في الطول او في القامة او في الطبع وفي التربية او في اغوار النفس، او فيما يستهوى الاحياء ، او فيما يروعهم ترويعا
اثار الاقدام ، مختلفة ، فكل يمشي بطريقته الخاصة .. ولو سارت امم وقبائل في درب واحد .
وقع الاصوات في اعماق الطرف الاخر ، مختلف في النبرات وفي المعدن .
بريق العين ، لا يتكرر ، منذ ان هبط ابونا ادم من فردوس الرحمن
عاطفة القلب المعطاء ، تصل الى افاق متنوعة متغيرة ، من قفص عظمي الى قفص عظمي ثان
والقلب القاسي ، يطرح من قسوته ما يختلف عما تطرحه قلوب قاسية اخرى .
رائحة الاجسام ، عطرا كانت او زهقا ، لا تتشابه ابدا .
لا تحسب ان بصمات الايدي مختلفة ، لان الايدي جزر منفصلة عن الاجسام .
بصمات الايدي ، هي الجزء الاصغر المتكامل بالتاكيد مع باقي الاجزاء

* x *

سر الاسرار ان يختلف الناس رجالا ونساء في التكوين
لكن ما يجمع بين اصناف الناس المختلفة في الطبع .. وفي التربية وفي التكوين
ان الكائن ، في اخر امره ، كتلة اعصاب ، وعظام وكتلة لحم .

اغنية النصف دقيقة

عيني ، ترى غريبا قادما من بعيد
في خطواته الساحرة بشير حبيب لي
أذني تسمع صوت الغريب يتحدث تحت نافذتي
في صوته الساحر بشير حبيب لي
على الجدار المواجه لي ، يمتد ظلك الظليل

* x *

يا ساحر الخطوة ، والظل ، والكلمة والطلعة المهيبة
اذهب .. بعيدا .. بعيدا .. الى اخر الدنيا
كفاني ما تربته من مراراة الهوى الجامح قبل ان تاتي عابرا تخطف القلوب ... سهوا ... يا سارق اشواق العيون وانت قادم من اقصى الطريق !!!

رشدي صالح

شبح الدبلوماسي المختفي منذ ٣٥ عاما

يثير ازمة بين السوفيات والسويديين

تتعرض الحكومة السويدية لضغط متزايد لكي تقاطع الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو عام ١٩٨٠ ، ما لم يقدم الاتحاد السوفياتي ردا مقنعا على قضية من اكثر قضايا التجسس مصدرا للحيرة في تاريخ الحرب الباردة كله .

والقضية التي اصبحت اكبر قضية من نوعها في السويد ، تتعلق براءول والنبرج ، وهو دبلوماسي سويدي ومسئول في جمعية الصليب الاحمر الدولي ، ذهب الى المجر عام ١٩٤٤ للتفاوض بشأن اطلاق سراح عدة مئات من الالاف من اسرى الحرب .

وطبقا لاقوال الزعيم النازي سيمون ويزنتال ، الذي قضى سنوات طويلة يحقق في قضية والنبرج ، فان السويديين قرروا انقاذ ٨٠ الف شخص على الاقل في نفس الوقت الذي اكتسح فيه الجيش السوفياتي البلاد واختفى والنبرج دون ان يعثر له على اثر .

وطوال اكثر من ٣٠ عاما تضغط الحكومة السويدية على الحكومة السوفياتية لمعرفة مكان والنبرج بعد ان ذكر اسرى الحرب الذين اطلق سراحهم خلال الحقبتين الماضيتين انهم شاهدوا والنبرج في معسكرات الاسرى السوفياتية ، ولكن السوفيات انكروا اي علم بالقضية حتى العام الماضي عندما ابلغ المسئولون السوفيات اعضاء الحكومة السويدية ، في اتصالات خاصة بان والنبرج اعتقل عام ١٩٤٥ وسجن ولقى حتفه وهو في الاسر .

ولم يقتنع السويديون تماما بهذا الرد ومنذ شهرين اتخذت الحكومة السويدية خطوة غير عادية بنشر عدة وثائق تتعلق بالقضية ، وقد اثارت هذه الوثائق موجة من الغضب الى حد ان بعض المجموعات الخاصة طالبت الحكومة بمقاطعة الدورة الاولمبية ما لم يحصل الجانب السويدي على القضية كاملة من السوفيات .

وفي نفس الوقت علم من رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية وثيقي الصلة بالقضية ان والنبرج كان يخلط واجباته التجسسية بعمله الانساني لصالح البريطانيين والامريكيين عن طريق العمل كهمزة وصل تستهدفا التوصل الى اتفاق سلام منفصل بين حكومة المجر الفاشية وقتها وبين الحلفاء ، وقد اثار هذا غضب ستالين فامر بسجن والنبرج ، الذي اصيب باختلال في قواه العقلية نتيجة حبسه ونقل من معسكر الى معسكر ثم توفي منذ نحو ٦ سنوات .

((عن نيو تايمز))



بحوث الطاقة
استخدام اشعة الشمس في توليد غاز الهيدروجين

يعتبر غاز الهيدروجين من مواد الطاقة التي سوف يكون لها شأن كبير في المستقبل بسبب عدم تلويثه للبيئة . وتجري تجارب كثيرة في المانيا الاتحادية للاستفادة من الهيدروجين للاستعاضة به عن البنزين في السيارات ويمكن استخراج الهيدروجين من الماء باستخدام الفحم او الزيت او بتحليل الماء بالتيار الكهربائي . وهناك وجه اخر للحصول عليه بصورة رخيصة باستخدام ما يسمى بالتحليل الضوئي الكهربي فيقوم احد الكهربين المستخدمين في تحليل الماء بتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية تؤدي وظيفتها في عملية التحليل وتوليد الهيدروجين . ويقوم حاليا مركز بحوث احدى الشركات بالبحث عن مواد صالحة من انصاف العوازل لصنع الكهارب اللائمة منها للتحليل الكهربي الضوئي . وعندما يتم تحقيق هذا الهدف فسوف تلعب طريقة هذا التحليل الخاصة دورا اقتصاديا هاما في البلدان التي تسطع فيها اشعة الشمس بقوة .

٨٩ بالمئة من وسائل الثقافة تنتجها الدول المتقدمة

شهدت بداية اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم « يونسكو » في باريس والتي ستستمر حتى اواخر هذا الشهر

ومن اخطر الموضوعات التي يبحثها المؤتمر موضوع الثقافة والاعلام ومستقبل الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووسائل الاتصال وادوات الثقافة .

والاخطار التي تهدد العالم نتيجة للفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، والمؤتمرات الكثيرة على حرية انتقال المعلومات ، وعدم التوازن في عرضها نوعا وكما . ينعكس هذا على تكون الراي العام ، وعلى حرية الراي والتعبير ، وعلى حق المعرفة والثقافة .

وتبين من التقرير الذي اعدته المنظمة الدولية ان اكثر من ٨٩ بالمئة من وسائل نقل ونشر الثقافة والمعرفة تصدره الدول المتقدمة من انتاجها .

وتبين ان ميزانية الاعلانات في كل وسائل الاعلام بلغت ٣٣ بليون دولار « ٣٣ الف مليون دولار » عام ١٩٧٥ ، وان اكبر ١٠ وكالات للاعلان في العالم ٧ منها امريكية تماما ، وثلاثة منها تشترك فيها امريكا باكبر نصيب .

وفي عام ١٩٧٦ كانت اكبر ٤ وكالات للاعلان في العالم امريكية ويابانية، وبلغت حجم عملياتها في سنة واحدة ١٤١٥ مليون دولار ، ١٢٦٣ مليون دولار ، ١١٠٦ ملايين دولار ، ١٠٨٤ مليون دولار ، لوكات دنتسو ، ووالتر طومسون ، ويونج اندروبيكام ، وما كان ايركسون بالترتيب .

وان انتاج العالم من وسائل الاعلام والثقافة عام ١٩٧٤ كان ٢٣٢ الف متر مربع من افلام التصوير ، ٥٣ مليون جهاز تلفزيون ، ٧٢ مليون جهاز راديو ، ١٢٠٥ جهاز ترانسستور ٣٦٠ مليون جهاز تسجيل ، ٨٤٠ مليون جهاز جرامفون لسماع الاسطوانات .

وعرض التقرير لصادرات الدول المتقدمة من ادوات الثقافة وتبين انها تصدر ٩١،٨٥ بالمئة من المواد المطبوعة ٩١،٥١ بالمئة من الكتب ، ٩٤،٨٧ بالمئة من اجهزة التلفزيون ، ٧٨،٢٢ بالمئة من اجهزة الراديو ، ٩٤،٤٧ بالمئة من اجهزة التسجيل ، ٩٨،٣٢ بالمئة من كاميرات التصوير ، ٧٦،٧٣ بالمئة من الافلام المعدة للعرض .

وحتى وسائل الاتصال التليفوني بين اوروبا وامريكا اصبحت ١٦كابلات بحرية ينقل احدها ٤٠٠٠ مكالمة في وقت واحد ، وكانت كابلا واحدا عام ١٩٥٦ ينقل ٥٠ مكالمة في وقت واحد، وهذا غير الاقمار الصناعية التي ينقل الواحد منها ٦٠٠٠ مكالمة في وقت واحد.

وتتكرر الصورة بالنسبة للكتب الجديدة فقد تبين انه يصدر كل عام في العالم ٥٩١ الف كتاب جديد بمتوسط ١٨٦ كتابا لكل مليون من سكان العالم ويصدر منها في الدول العربية كلها ٦٠٠٠ كتاب بمتوسط ٤٠ كتابا لكل مليون من السكان ، وبين ٥٠،٩٥٨ بالمئة من الكتب التي تصدر في الدول النامية رغم قلتها — كتب تعليمية ومدرسية بينما اوروبا يصدر فيها كل سنة ٢٦٩ الف كتاب جديد بمتوسط ٥٦٥ كتابا لكل مليون ، اي اكثر من ١٠ اضعاف العالم العربي ! !

وتصدر بريطانيا سنويا بما قيمته ١٣٢ مليون جنيه من الكتب بمثل ٤٠ بالمئة من كل انتاجها ، منها ٢٦ بالمئة كتب علمية وتكنولوجية ، ١٩ بالمئة كتب مدرسية وتعليمية وامريكا تصدر سنويا بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من الكتب تزيد سنويا بنسبة ١٠ بالمئة ، منها ٣٠ بالمئة مراجع ، ١٦ بالمئة كتب علمية وتكنولوجية .

اندماج الصحف الصغيرة

وبحث مؤتمر اليونسكو تاثيرات اندماج الصحف الصغيرة ، ونقص عدد الصحف في العالم كاتجاه يمكن ان يؤثر على حرية الصحافة ، وعلى نقل المعلومات المتوازنة . وفي الولايات المتحدة في بداية هذا القرن كانت ٩٥ بالمئة من الصحف مستقبلية ، واصبح اكثر من نصفها الان ضمن تكتلات ، وكان في قرى ومدن الولايات المتحدة ١٥٠٠ صحيفة يومية ، ولم يبق الا صحيفة واحدة في ٨٥ بالمئة من هذه القرى والمدن .

وفي اوروبا فان ١٢ دولة منها عندها عدد من الصحف اقل مما كان فيها منذ ١٠ سنوات .

وقل عدد الصحف بنسبة ٣٠ بالمئة في سويسرا وبلجيكا والدانمارك وبنسبة ٢٠ بالمئة في فرنسا .

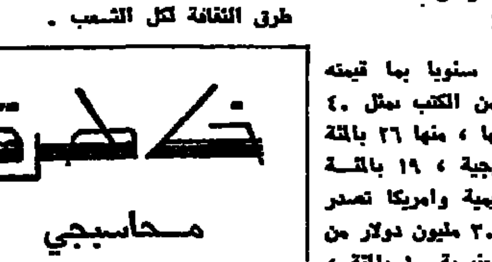
ونتيجة للتجميع والتركيز فان توزيع الصحف تغيرت صورته ، ففي بريطانيا ٩ صحف من بين ١١١ صحيفة ، تحتكر ٦٠ بالمئة من التوزيع اليومي .

وفي المانيا الغربية زاد التوزيع اليومي للصحف رغم ان عدد الصحف انخفض من ٢٢٥ صحيفة الى ١٢٤ صحيفة بين اعوام ١٩٦٠ ، ١٩٧٣ .

وفي اليابان تحتكر ٣ صحف كبيرة توزيع ٢٧ مليون نسمة يومية تمثل ٥٠ بالمئة من كل توزيع الصحف الاخرى.

وكل هذا يؤثر على القراء وعلى الصحفيين وعلى حرية الراي معا . ولهذا فان السويد تدعم الصحف بغير تدخل في سياستها ولا تاثير على حريتها لتقاوم هذا الاتجاه الراسمالي لتجميع الصحف لاسباب اقتصادية .

ان ما يجري في مؤتمر اليونسكو يستحق من كل المثقفين ومن الصحافة المصرية والصحفيين اكثر من مجرد قراءة جزء بسيط من التقرير ، والتعليق بكلمة او بكلمتين ، وسط الشفاه والمصمصة اسفا واسى ... انه يحتاج الى ان نعرف اين نحن على طرق الثقافة لكل الشعب .



محاسبجي

قال صاحبي —
معرفتي به محدودة ، وعلاقتي به لا تتجاوز بعض ساعات العمل اليومية، واحاول كل جهودي ان اختصر مدة الملاقاة لتقتصر على دقائق ، وقد يكون سبب ذلك عدم معرفتي بالاصول الحسابية الا اذا اقتصرت على الجمع والطرح والضرب والقسمة ، واذا تعدت ذلك اصبحت علاقتي معها صفرا.

وبعض الناس لا يعرفون غير الجمع والطرح والقسمة والضرب وهذا النوع من الناس اذا اقتصرت معرفته على الامور الحسابية اصبح التعامل معه صعبا ومحدودا .

✱ ● ✱

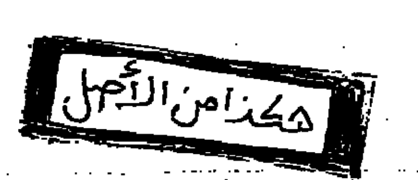
سالوه واحد زائد واحد ، فاجاب واحد زائد واحد يساوي اثنين وسالوا محاسبا نفس السؤال فاجاب بعد ان اخذ قلما وورقة وكتب ١ + ١ واجاب اثنين وفحص الاجابة مرة ثانية واكد ان الجواب اثنان .

ويقولون ان النوع الثاني من الناس هو المطلوب لاعمال المحاسبة الدقيقة ،

اما انا وامثالي فنرحب بالنوع الاول الا اذا كانت العملية الحسابية معقدة وطويلة ، فهي تضطر عمالقة الرياضيات لاستعمال الورقة والقلم ...

✱ ● ✱

قال صاحبي — كان الله في عون الذين لا يتعاملون الا مع الذين لا يفهمون الا الارقام والارقام وحدها . !!!



حوار مع يوسف ادريس حول :

أزمــة الفكـــر والمفكـــرين

الكتابة عنده ثورة .. يكتب ليحرك بكل ما يملك من قدرتلك المارد الهائل الكامن ــ كما يقول ــ داخل الانسان المصري

انه يوسف ادريس الفنان المتعدد الابعاد الزاخر بالمتناقضات المتوهج احيانا .. المكتئب احيانا اخرى المفتون بالانسان .. الراغب في الاتقان لدرجة الجنون .

في رأيه انه ليس لدينا مجتمع ثقافي فقد انطفأت شرارة النقد .. وغاب النقاد .. واذا كان الكاتب يعد ظاهرة فردية الا ان المجتمع هو الذي يفرزه ويسلم اليه قيادته وجدانيا ..

والكاتب وجد اصلا ليختلف مع مجتمعه ذلك الاختلاف الخلاق ..

الكاتب والناقد والجمهور هم اعمدة الحياة الثقافية .. وهذه الحياة تجتاز الان ازمة . ما هي حدودها ؟.. والى متى تستمر ؟!

☐ الحياة الثقافية عبارة عن مجتمع منتقب .. واذا كان ثمة فنانون اوخلاقون فهم بمثابة الاسماك التي لا بد أن تحيا في ماء ثقافي .. وانحسار هذا الماء يقتل الاسماك .. ولدينا في مصر كتاب ولكن ليس لدينا مجتمع ثقافي .. فالحركة الثقافية تقوم على ثلاثة اعمدة اهمها النقاد وعموداها الاخران هما الجمهور والمبدع « وجود النقاد هو الصلة التي تحدث شرارة الاتصال بين المبدع والجمهور » والتفكك الموجود في حياتنا الثقافية راجع الى انطفاء شرارة النقد وغياب النقاد .. فليس هناك مااسمعه احيانا من الفنانين والممثلين من أن نقادهم هو الجمهور .. فالجمهور ليس ناقد .. الجمهور مستهلك .. والفنان لا يبدع الا للمجتمع الثقافي المتمثل في النقاد اساسا لانه يخاطب حينئذ مستوى ثقافيا رفيعا .. وبالتالي يتطور في انتاجه .. في حين انه لو كان ينتج للجمهور مباشرة لاضطر الى ان ينخفض بمستواه ليستطيع الجمهور ان يستوعب ما يريد قوله .. والمفروض ان الفنان يطمح دائما الى الارتقاء بمستواه وعلى النقاد تعريف الجمهور بهذا المستوى الراقي وتدريبهم على هضمه وفهمه .. والنقد الادبي جزء من الحركة النقدية التي لا بد ان تكون موجودة في المجتمع بشكل عام .

■ **موقف الكاتب عندما يختلف مع مجتمعه ؟**

☐ مشكلة الكاتب في العالم الثالث وبالذات في عالمنا العربي مشكلة خطيرة جدا .. لانه لا يعاني فقط من تعليمات الحكومات ولكن يعاني من النفاق الاجتماعي الذي يكبل هذه المجتمعات يمنعها من مواجهة نفسها واخطائها .. لهذا يلجأ معظم الكتاب الى التهادن مع المعتقدات والافكار السائدة ومعنى هذا ان يفقد الناقد أو الكاتب او المفكر وظيفته الاولى والاساسية .

فالكاتب لا يستطيع ان يناقش أهم قضايا المجتمع بحرية دون أن يتهم .. نتهم نتكلم عن المرأة يطلع مليون واحد يقول انت منحل .. نتكلم عن الشباب يقولون انك تفسد الشباب .. نتكلم عن الدين يقولون انك ملحد .. وهكذا .. عن ماذا نتكلم الان ؟ .. لم يعد أمامنا الا أن نتحدث عن القمر !!

الكاتب محاصر بقيود توقف التفكير تماما وتقيد الحرية وعلى رأسها حرية الخطأ التي لو لم يحس الكاتب انه يمتلكها لما اقدم على اي مغامرة فنية .

فالكاتب وجد اصلا ليختلف مع مجتمعه ذلك الاختلاف الخلاق .. العملية الابتكارية في الفن تاتي نتيجة عدم التوافق بين الكاتب والمجتمع .. لا يمكن لكاتب حقيقي أن يتوافق مع مجتمعه الا بالقوة القاهرة وهنا تحدث الكارثة التي توقف عملية الابداع .

■ **هل اعتزلت الادب اصبحت كاتبا سياسيا ؟**

☐ حبذا لو اعتزل الادب .. بأسف الادب غير قابل للاعتزال .. لانه مرض .. لا هو يعتزل الانسان ولا الانسان يستطيع أن يعتزله .. وانما هناك تفكير خاطىء جدا سائد في اوساط شبه الثقافية ليس في مصر فقط بل في العالم العربي كله مؤداه ان الادب ظاهرة فردية .. ومقدرة وفحولة فردية في حين أن الموهبة الادبية وان كانت فردية الا انها وظيفة اجتماعية حيوية فالمجتمع يفرز الكاتب لكى يقوده وجدانيا .

عندما نسأل كاتبا لماذا لا تكتب تكون الاجابة ليست عند الكاتب فقط بل عند المجتمع .. لان الكاتب جزء من حركة النقد الذاتي من المجتمع لنفسه .. كانت عملية النقد تتم بنوع من الاتفاق بين المجتمع والكاتب في الخمسينيات والستينيات ثم بدات المشاكل الحياتية تطغى على احتياجات الناس في منتصف السبعينيات .. فاصبحت الحاجة الى العمل الفني تاتي في المرحلة الثانية بعد اشباع احتياجات الجسم فالانتاج الفني يلبيه في النهاية احتياج الناس وليست حاجة الكاتب .

وليس الانتاج الفني وحده هو المتوقف ولكن الانتاج الابداعي في كافة المجالات متوقف ايضا .. فالناس يحيون يوما بيوم ولا وقت لديهم للابتكار او التأمل فيما يبتكره الاخرون .

وليس معنى هذا أن ما نكتبه في الجرائد والمجلات من انطباعات ومفكرات يعد خارج نطاق الدائرة الفنية .. بالعكس هو الوسيلة المثلى لاشباع حاجة الناس الى الغذاء الوجداني العاجل اللازم لحياتهم يوما بيوم ولذلك ما اكتبه الان اعتبره اعمالا فنية ولكنها بنت الظروف واللحظة والمستهلك ..

• انا لا اكتب في السياسة كسياسي ولكني اكتب لاخاطب الوجدان السياسي وليس الفكر السياسي .. واخاطبه بنقد .. ولهذا يظلمني هؤلاء الذين يعتبرونني انتمي الى اليسار او الى اي اتجاهات سياسية اخرى .

انا ناقد فني انساني لمجتمعي في مرحلته الراهنة بكل فئاته وطوائفه بما فيها اليسار نفسه .. والنقد بهدف أن تتغير حياة الناس الى وضع استطيع ان اخاطبهم فيه بوسائل فنية مثل القصة والمسرح .

● غياب النقد مسئول عن الخلل الثقافي
● جيلنا أخر النماذج الهائلة للطموحات
● من حق الكاتب أن تكون له حرية الخطأ



■ **أين المسرح المصري ؟**

☐ في خير كان .. وحين اتحدث عن المسرح اعني كافة الاشكال الدرامية سواء في الاذاعة و التلفزيون او غيره .. فالمسرح اعلى منبر نقدي بالنسبة للمجتمع وليس النقد بمعناه المباشر .. ولكن النقد العميق الذي يغير من فكر وضمير المجتمع .. فتخلى الدولة عن تبني المسرح بهذا المعنى وتحويل مسارح [illegible] .. وانصرف الناس الى المسلسلات والافلام السينمائية .. لانها اكثر تسلية من المسرح في هذا المجال .

المسرح هو المرآة الكبيرة التي ترى فيها الأمة وجهها في الصباح بدون مساحيق وبيدو وكاننا لم يعد لدينا الشجاعة لرؤية ما نفعله وما نقوله وما نحن عليه .. فالمسرح هو المقياس الحقيقي لكم ونوع الديمقراطية المتوفرة في اي مجتمع اذا ازدهرت ازدهر واذا ماتت انتهى .

■ **أين جيل الشباب بينكم. بعد جيلك لم يظهر احد .. هل هذا يرجع لنضوب المواهب أم عوائق تحول دون ظهورها ؟**

☐ المجتمع لا يعوق المواهب .. وليست المشكلة أنه لا توجد رعاية للاجيال الشابة .. الرعاية مطلوبة صحيح ولكنها ليست العامل الاول لظهور المواهب .. فالعامل الرئيسي في ظهور الكاتب المبدع والعالم المبدع والمفكر المبدع هو طموح الفرد وارادة عبقرية لتحقيق هذا الطموح .. ويبدو أن كم ونوع الطموح تغير في السنوات الاخيرة ولم يعد الشاب يرنو الى تغيير الدنيا بقلمه او بفكره او بعلمه ولا يتركها على نفس الحال التي جاء لها عليه .. انكمش الطموح واصبح الهدف نشر قصة او رواية او شهرة في حين ان هذه كلها نتائج ثانوية للرغبة الحقيقية في تغيير المجتمع والانسانية .

ان الكاتب هو بمثابة النبي في العصر الحديث .. وما لم يكن لديه تمسك النبي وحماسه لقضيته الى درجة التضحية بنفسه لو استلزم الامر لما عد كاتبا في رأيي ويبدو أن جيلنا كان طموحه اخر النماذج الهائلة من الطموحات .

■ **هناك اتهام يوجه للكتاب الكبار .. هو انهم افلسوا بل وأنهم يعوقون حركة التطور ؟**

☐ مفاتيح ظهور الكاتب ليست في يد اي كاتب اخر سواء كان كبيرا او صغيرا .. مفتاح الظهور الوحيد هو [illegible] المقدرة .. وهناك كتاب كثيرون ظهروا دون أن يقف احد في طريقهم .. ولسنا مثل « المغنواتية » نحارب بعضنا او نمنع ظهور بعض .. فنحن لا نتنافس على شهرة او نبوغ .

وانا اعتقد ان لي مهمة خاصة بي لا يمكن أن يؤديها احد سواي .. وهي ليست مهمة من وحي وعيي او تفكيري .. فهندسة الوجود الانساني في مصر لا تعجبني وأريد تغييرها .. وفي ذهني ليست مصر جديدة فقط بل عالم جديد كامل اكتب لابشر به .. وسوف اكون سعيدا جدا لو بعد عشرات السنين من موتي تحقق جزء مما اطمع فيه واحلم به

■ **ولكن لا يبدو انك تعمل الان من اجل تنفيذ هذه المهمة!.**

☐ الان اعيد صياغة افكاري .فلكل كاتب فلسفة ورؤية معينة للواقع. وبين الحين والحين تتغير الرؤية والفلسفة .

وانا الان في مرحلة ماساوية لانني ازداد ايمانا بخطورة ما لابد أن اقوم به .. واذا كنت اتوقف احيانا او لا اكتب كل يوم او كل شهر فلان الكتابة عندي ليست كما ولا مهنة .. ولكنها ثورة .. وليس المفروض أن اقوم بها كل يوم والا كنت نصابا !

انا اكتب لاحرك بكل ما املك من قوة ذلك المارد الهائل الكامن في الشعب المصري والذي اؤمن تماما بوجوده وبقدرته على أن يصحو وينتفض .

■ **مرحلة الابداع بالنسبة للكاتب هل هي مرتبطة بسن معين او ظروف محيطة ؟**

يقول د. يوسف ادريس :

☐ لا شك أن الابداع مرتبط بسن معينة واعتقد أن سن الخمسين هي انضج فترات الابداع بالنسبة للكاتب .

اكتب الان رواية .. واعتقد انني لم اصل من قبل الى هذا المستوى . ففترة الشباب هي فترة التدفق التلقائي للافكار في حين ان فترة النضج هي فترة السيطرة على الافكار وتجسيدها تجسيدا فكريا .. كما ان الكاتب يكون قد وصل في رؤياه في الكتابة وادراكه لاسرارها الى اماد بعيدة جدا وخطيرة للغاية ..

■ **كيف ترى الان كتابنا .. توفيق الحكيم .. نجيب محفوظ لويس عوض .. ود. زكي نجيب محمود ؟**

☐ احس باشفاق كبير عليهم وعلى نفسي .. وهذا هو الاحساس الوحيد.

■ **يوسف ادريس .. لتكن اخر الكلمات معك عن الحب .**

☐ الحب !! تحت اي سماء كان الحب ؟! .. لا اعرف .. حزين انني لا استطيع ان احب بنفس العنف القديم .. زمان كان ممكنا ان احب اي شيء .. الان لا استطيع .. « فقد ضاقت ثقوب الغربال » . ☐

عن « الاهرام »

الشعــاع الاخير!...

■ احدث افلام المخرج الامريكي المعروف روبرت الدرتيش وهو بعنوان ــ الشعاع الاخير للشفق ــ او ــ الشعاع الاخير ــ يعتبر واحدا من كبار مخرجي السينما الامريكية واكثرهم تخصصا في تشريح بنى المؤسسات الاميركية وخصوصا العسكرية منها في العديد من افلامه وبنقد بالغ .

وفي فيلمه الاخير هذا يتابع الدرتيش حادثة تسلسل جنرال امريكي كبير حكم بالسجن المؤبد لانه بدأ بانتقادات سياسية للحكومة اثر حرب فيتنام مما ادى بالبنتاغون الى تلفيق تهمة قتل له وسجنه الا ان هذا الجنرال يفر من سجنه مع متهمين عاديين ويقتحم الثلاثة احدى القواعد النووية الاميركية التي تسيطر على تسع صواريخ نووية ويهددون الدولة بتدمير العالم ما لم ترضخ الحكومة لطلباتهم

وهي مبالغ من النقود وتامين هجرة الثلاثة واذاعة احدث وثائق الحرب الفيتنامية الاميركية التي تبين الاسباب الواهية التي دخلت امريكا بموجبها الحرب وتفضح خداع البنتاغون وكبار رجالات الدولة للشعب ثم رئيس الولايات المتحدة كرهينة ليرحلوا معه وبواسطة طائرة الرئاسة الخاصة . وبعد عدة محاولات فاشلة لاقتحام

القاعدة يهدد خلالها الجنرال الخاطف بتفجير الصواريخ ترضخ الحكومة لطلبه الا ان احد رفاقه يقتل وياتي الرئيس الى القاعدة ويخرجان معه الى الطائرة الا ان قناصة الجيش تقتل ثلاثتهم .

■ من ناحية فكرية استطاع الدرتيش بناء فيلمه دراميا على اسس تشويقية ودرامية مقنعة وواضحة واعطاء احداث فيلمه خلفياتها السياسية والاجتماعية العميقة التي يوجه بها النقد اللاذع لسياسات البنتاغون الاميركية ولمصالح كبار

رجالات الدولة وعلى مختلف درجات توزيعهم ومناصبهم هادفا من وراء ذلك الى تعميق ضرورة الاحساس بالثقة المتبادلة ما بين الشعب والرئيس وضرورة مصارحة الشعب بكافة القضايا الحساسة التي يدفع السياسيون الشعب لتقبلها وخوضها باتباع سياسة الخداع والمداورة واللف على الحقائق واخفائها .ويصل الدرتيش في هدفه هذا الى مدى بعيد حينما يؤكد على ان هذه البنى الحاكمة مستعدة لعمل اي شيء مقابل أن تظل محتفظة بمراكزها وحتى انها في هذا



الفيلم مستعدة للتخلي عن رئيس الولايات المتحدة واغتياله لمنع وصول الحقائق التي حاولوا اخفاءها عن شعبهم .

ان هذا الفيلم الذي يكشف بجرأة كبيرة كثيرا من خفايا الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية الاميركية وكثيرا ايضا من الحقائق الخافية وصراعات النفوذ والمصالح ويعتبر واحدا من اجرأ الافلام الاميركية التي خاضت غمار البحث في تأثيرات حرب فيتنام على المجتمع الاميركي بل

تعدته ايضا للبحث في قضية التهديدات بالحرب النووية وسلوكيات كبار القادة ونفسياتهم ومشاعرهم بل وكيف ينظرون للامور سواء في الداخل لدى شعوبهم او في الخارج حسب مفاهيم المصلحة الاميركية والدولية كما يرونها . اما من ناحية فنية فلقد كان اسلوب الدرتيش السينمائي بمتانة تقليدية متميزة سواء في ايقاعات فيلمه او في تحريك كاميراته وشخوصه واستغلال كافة عناصر الفن كلغة تعبيرية تسهم في اغناء الاحداث بدلالاتها وتبرز اجواءها المطلوبة بدقة كاملة ولقد نجح الدرتيش في استخدام تقنية الشاشة المقسمة ليغطي عدة احداث في اماكن متعددة وبذات الوقت حفاظا منه على ذروة توترات الاحداث وليعطي في اللقطة الواحدة عدة اجواء متميزة سواء حينما يستخدم تقسيم الشاشة الى جزئين عرضيين او الى ٣ اجزاء متساوية او ٤ اجزاء بحسب تطورات الحدث وضرورة ابراز اجواء فني

ذات الوقت لتعطي تأثيراتها المطلوبة لاحظ مثلا مشاهد المفاوضات بين الخاطفين والحكومة ــ مشاهد الاقتحام الاول وترقب الخاطفين ... السبع هذه اللقطات .

■ اخيــرا

ان فيلم الدرتيش هذا يعتبر واحدا من الافلام السينمائية المتميزة فنيا وفكريا وهو علاوة على امتاعه للمشاهد وقتا طيبا وممتعا فهو يدفعه ايضا الى التفكير بعمق فيما شاهده وفيما يطرحه من قضايا ذات اهمية خاصة وخصوصا وان الدرتيش قد ادار اكثر من ممثل سينمائي عريق ضمن احداث فيلمه هذا بمهارة يحسد عليها خصوصا كل من بيرت لانكستر وريتشارد ويدمارك وغيرهما .

بهجة المعرفة

■ صدرت مؤخرا ــ بهجة المعرفة ــ وهي اول موسوعة علمية مصورة تعطى للانسان العربي المعاصر شتى جوانب المعرفة الحديثة ، تغطية تفي بحاجة الانسان العادي ، كما تفي بحاجة الانسان المتخصص ، ولعل هذا الجانب هو احد القضايا الاساسية التي واجهها الناشرون لدى تفكيرهم بنشر موسوعة علمية مصورة .

فالمسافة الذهنية بين المواطن العربي العادي وبين الانسان المتخصص كبيرة، بحيث يصعب من ناحية نظرية تقديم موسوعة علمية تفي بحاجات الطرفين.

كانت هذه احدى المشاكل لدى التفكير باصدار الموسوعة والمشكلة الاخرى هي ما كان يتردد من ان اللغة العربية لا تستوعب المصطلحات العلمية الحديثة ، وقد جاء علاج هذه النقطة عن طريق احالة الترجمة الى اساتذة جامعيين في المادة العلمية نفسها ، وليس فقط الى مجرد مترجمين .

اما الجانب الثالث الجديد فهو الذي يهدف الى تقديم موسوعة عربية بالمعنى الذي يحقق الجانب الحضاري الخاص في هذه الامة ، فكما أن هناك موسوعات امريكية وبريطانية ويابانية وغيرها ، كذلك كانت هناك حاجة الى موسوعة عربية علمية بالمعنى العصري المتكامل .

■ ومن اجل تغطية هذه الجوانب جرى منذ البداية تقسيم العمل الى مجموعات موسوعية ..

ــ المجموعة الاولى ، موجهة لتغطية ميادين العلوم الطبيعية المعاصرة في المجلدات الخمسة الاولى وهي :

١ــ العلم .٢ ــ الكون .٣ ــ الارض .٤ ــ الحياة .٥ ــ الاداة والاله .

وصفة هذه المجموعات انها تتعامل مع حقائق علمية مجردة .

اما المجموعة الثانية فهي موجهة لتغطية ميادين العلوم الانسانية في خمسة مجلدات اخرى هي :

١ ــ هذا الانسان .٢ ــ الانسان والمجتمع .٣ ــ مسيرة الحضارة مجلد اول .٤ ــ مسيرة الحضارة مجلد ثان .٥ ــ مسيرة الحضارة مجلد ثالث .

وصفة هذه المجموعة ان خطة تحريرها بحكم طبيعة العلوم الانسانية نفسها خطة لا يمكن اداؤها من جانبين مختلفين في وقت واحد ، اوروبي وعربي شرقي ولذلك جرى اعادة تقسيم مواد المجموعة الثانية الى ثلاثة اقسام : الاول دراسة علمية منفصلة في مجلدين ، والثاني دراسة تاريخية من مجلدين والثالث دراسة للتاريخ المعاصر من مجلد واحد، وبذلك تكون هذه الموسوعة قد [illegible] عشرة مجلدات تضم اربعة الاف صفحة تقريبا واكثر من عشرة الاف صورة ، استغرق العمل فيها اكثر من اربع سنوات متواصلة ، وقد اطلق على هذه الموسوعة العلمية العربية اسم ــ بهجة المعرفة ــ .

الاختنـــاق

واخيرا ..اكتشف العلماء الامريكيون المتخصصون في « الطب العقلي » أن الانسان المعاصر يختنق .. وان علاجه بسيط ; كمامات اوكسجين نقي ، تثبت على الانف ، فتقوم بتنشيط الدورة الدموية لخلايا المخ ، وتنقذ كبار السن مما يعانون من خرف وهذيان وضعف ذاكرة وارتباك في الذهن ! .

والاختناق ظاهرة عالمية مؤكدة ، تزداد رسوخا كل يوم ، رغم الوسائل المتعددة التي ابتكرها البشر للهروب من واقعهم ، فهم يفرون الى جنون الرياضة وهوس الاستهلاك وجحيم اللذائذ ، ومواجهة الاخطار المجانية والانتحار ،ثم يكتشفون بعد كل محاولة انهم ما زالوا سجناء مشكلاتهم اليومية ، اسارى اهتماماتهم الصغيرة ، ... واعمارهم مرهونة بالموت ، وطاقاتهم البشرية المحدودة تجثم عليهم كالكابوس ..

ان تبسيط المشكلة لا يحلها والنظر اليها بعين واحدة لا تبصر في الانسان الا جسده ، ولا ترى في العقل الا ادواته المادية ، لا يزيد ظاهرة الاختناق الا تعقيدا .

ما اشبه هؤلاء « المتخصصين »الذين يتعاملون مع الانسان باعتباره كائنا صناعيا قابلا للفك والتركيب ، بمجموعة من العميان يزحفون في حجرة مظلمة مغلقة باحكام ، يتفحص كل منهم اشياءه بحرص ، ثم يصطدم بصاحبه ، ثم يتباحثون في كل الاشياء الصغيرة التي تملأ عالمهم الصغير .. ثم يشكون من الضنك والاختناق ، ثم يضرب كل منهم رأسه بالحائط في غيظ .. شيء واحد لا يتطرقون اليه البتة ، وهو وحده سبيل الخلاص ،، انه الباب المغلق .. وكيف يحاولون فتحه وقد اغلقوه بايديهم ثم اسندوا اليه ظهورهم ، كي لا تغيب عن اعينهم ــ لحظة واحدة ــ اشياؤهم الصغيرة ، وهي بعينها التي تخنقهم باغلالها !؟

ولن يفتح الباب المغلق الا مؤمن بما وراءه ، ايمان معايشة للغيب ،وتعامل معه لا ايمان المنطق والالفاظ المحفوظة.

لن يفتح الباب للعالم المختنق الاموقف كموقف « ربعي بن عامر » رضي الله عنه ، اذ قال لقائد الفرس : « جئنا لنخرجكم من ضيق الدنيا الى سعةالدنيا والاخرة » !

ولم يكن معروفا «الكمامات اوكسجين» ولا كانت معه خزائن كتب ، كان معه الحق به يزهق الباطل ..

وكان معه التوجه المطلق الى الله عز وجل ، وبه يتم التوفيق ، وكانت معه الكلمة الموجزة يختصر بها عمره كله، ويضعها معادلا للحياة والموت جميعا .



البحث عن نهاية الحياة الدنيا

في دراسة قدرات الشمس الحرارية

عندما يضع العلماء نظريةما لتوضيح مسار الكواكب فيالمجموعة الشمسية وما يتخللها من تغييرات وتطورات تنجم عن نظام متكامل اوجده الخالقسبحانه وتعالى ، انما يريدون بذلك تحقيق ظواهر علمية استنتجوها من متابعاتهم ومشاهداتهم المستمرة لتلك الكواكب وبالاخص النجم الام ((الشمس)) لانها من اسباب الحياة على الارض باشعتها وانتظام دوران كوكبنا في فصول اربعة حولها .

وطالما انشغل العلماء بدراسة الطريقة التي ستنهي الحياة الدنيوية حسب تاكيد القران الكريم باياته العظمى فان البحث يستمر ويستمر للاستدلال عن الكيفية دون ان يكون لهم القدرة على تحديد الزمن ان استطاعوا الوقوف على تكهنات توصلهم الى الطريقة ، بدراسة طاقة الشمس وتفاعلاتها وقدراتها الحرارية خلال فترة الحياة الدنيا .

تحت عنوان هل خذلتنا الشمس ام هي عنا تخلت ؟! نشرت مجلة هولندية مقالا عن الشمس .

وقبل ان نتطرق الى ما جاء في ذلك المقال نشير الى ملاحظات ثلاث عن كفاح الشمس مع الزمن في رحلة الموت قبل الافول .

الملاحظة الاولى :

هي انه بعد ٦٠٠٠ مليون عام ستطرا تطورات جديدة على كوكب الشمس وذلك لحدوث تفاعلات ذرية من نوع اخر ، وستحول هذه التفاعلات الذرية الشمس الى نجم كبير احمر اللون وسيؤدي ذلك حسب تقديرات العلماء الى ارتفاع درجة الحرارة على كوكبنا الارضي بحيث تزيد عن درجة الغليان وهي ١٠٠ درجة مئوية وستتبخر مياه البحار حينئذ مكونة غلافا سميكا من السحب التي ستحيط الكرة الارضية .

الملاحظة الثانية :

هي ان نجم الشمس الاحمر سيبدأ في الانكماش تدريجيا بعد ٧٠٠٠ مليون عام مما سيؤدي الى اضعاف وهج الشمس ونتيجة لذلك ستنخفض درجة الحرارة على كوكبنا الارضي .

والملاحظة الثالثة والاخيرة:

هي ان درجة حرارة الشمس تقدر الان بـ ٦٠٠٠ درجة مئوية ولكنها ستخبو بعد مضي ١٥ الف مليون عام وسوف تتحول الشمس الحمراء الى نجم ابيض صغير الحجم وعندئذ ستصبح الارض كتلة باردة يسودها ظلام دامس .

ولنعد الى حديث المجلة العلمية الهولندية حيث تقول :

كان من المتوقع أن تحدث انفجارات هائلة وان تظهر بقع على سطح كوكب الشمس في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وذلك طبقا للنظرية العلمية القائلة بان الشمس تتعرض لنشاطات هائلة بصفة دورية منتظمة تقدر بـ ١١ عاما .

ويبدو الان .ان الشمس خذلتنا وتركتنا نقف مع تلك النظرية العلمية في العراء البارد ذلك لان حالة الهدوء بقيت هي السائدة على سطح كوكب الشمس .

ان الجدل يقوم حاليا بين العلماء حول النظرية العلمية التي ذكرناها .

ومما يذكر بهذا الشأن ان عالم الفلك الهولندي هيل يفري كان قد اكد في عام ١٩٥٨ نظرية هدوء النشاط الشمسي فقد اكتشف هذا العالم الهولندي ان حلقات جذوع الاشجار التي نشأت طوال النصف الثاني من القرن الثامن عشر كانت تحتوي على كميات من الكربون رقم ١٤ بشكل يزيد عما في الحلقات الاخرى وهذا يدل على انخفاض في النشاط الشمسي كذلك اوضح العلماء بل واكدوا وجود علاقة قائمة بين النشاط الشمسي والاحداث الهامة عبر تاريخ كوكبنا الارضي . وفي ذلك يشير العلماء الى تاريخ السومريين الحافل بالنشاط في العراق وتاريخ المصريين في عهد الفراعنة وتاريخالرومان الذين سيطروا على اوروبا . فلقد كانت تلك الفترات التاريخية مسرحا لاحداث هامة ونشوء حضارات راقية .

ولكن هذه النظرية العلمية اصبحت هي الاخرى عرضة للنقد فقد بين التاريخ ان نشوء بعض الحضارات كان مرافقا لفترات من الهدوء الشمسي ومن الامثلة على ذلك تاريخ مصر حوالي عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وعصر هومر حوالي عام ٧٠٠ قبل الميلاد والعصر اليوناني حوالي ٤٠٠ قبل الميلاد . فهل خذلتنا الشمس ؟ ؟

دود «سراج الليل»

بعد سنين طويلةمن الابحاثالمتواصلة المرهقة لمعرفة دقائق جهاز دودة «السراج الليل » من اجل الوقوف على كيفية انتاجها للضوء الاخضر ، تمكن العالم « مايكل روهات » ، الذي يعمل لحساب احدى كبرىالشركات الاميركية الصناعية من اكتشاف مادة تنتج الضوء «الباردة» كيماويا ، اي دون ان تصدر عنه اية حرارة وسيستعمل في هذا الضوء بانتاجه على نطاق تجاري .

ي نكرى

« يوم الكارثة والبطولة »

الذين ثاروا بوجه الوحش النازى فانقذوا كرامة الشعب

تصادف اليوم نكرى الكارثة والبطولة ... الكارثة التي انزلها النظام العنصري الالماني النازي بساحة الشعب اليهودي في اوروبا واغتياله ستة ملايين من ابناء هذا الشعب ... البطولة التي ابدتها قلة قليلة من الضحايا بعد ان تبينت المصير الذي ينتظرها .

وقد راينا في هذه المناسبة الاليمة ان نقدم للقاريء صورة قلمية حول «غيتو وارسو» — مقتبسة عن الخطاب الذي افتتح به السيد غدعون هاوزنر، مستشار الحكومة القانوني في حينه، محاكمة الوحش النازي ادولف ايخمان في اسرائيل في عام ١٩٦١ .

● ✻ ●

كان غيتو وارسو اكبر الغيتوات في اوروبا ، ليس لان عدد اليهود في وارسو كان كبيرا فحسب ، وانما لان عددا كبيرا من اليهود من مدن بولندية اخرى كانوا قد نقلوا اليه ، حتى بلغ عدد الذين حشروا فيه حشرا في فترة من الفترات زهاء ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

عندما بدا النازيون بتنفيذ خطتهم الجهنمية التي اطلقوا عليها اسم «الحل النهائي» للقضية اليهودية .. بدات فترة «الاختيار» الرهيبة . فعند مدخل الغيتو اقيمت بوابة خشبية .. وعبر بوابة الحياة والموت هذه كانت تمر طوابير الضحايا يستحثها عدد من رجال الصاعقة النازيين وهم يحملون السياط بايديهم يلهبون بها ظهور المتخلفين .. الفزع يرتسم على وجوه الضحايا .. الرجال من بينهم يسندون النساء لئلا تزل بهن اقدامهن .. والامهات تحتضن اطفالهن .. افراد عائلة يحاولون البقاء جنبا الى جنب لمواجهة المصير الذي لم يعد مجهولا بالنسبة للكثيرين من بينهم .

عند البوابة يقف ضابط كبير يرقب الذين يساقون الى الموت سوق النعاج .. من يشير اليه بالتوجه نحو اليسار .. انما هو يبعث به الى معسكرات الموت .. وهؤلاء كانوا على الاغلب من الشيوخ والاطفال والنساء والمشوهين ومن الذين لا قدرة لهم على العمل .. ومن يشير اليه بالتوجه نحو اليمين .. فانما هو يبعث به الى معسكرات العمل لكي يخدم المجهود الحربي النازي حتى الرمق الاخير .

وطوابير الضحايا تمر يوما بعد يوم عبر بوابة الحياة والموت هذه ..

● ✻ ●

وفي ظل هذا النظام البربري ... وفي مثل هذه الظروف المروعة ، ظهرت حركة المقاومة وازداد عدد افرادها من ابناء الشبيبة الذين عقدوا العزم على خوض معركة يعرفون سلفا انها معركة خاسرة .. عدد افراد حركة المقاومة يزداد يوما بعد يوم وهم يتحرقون شوقا لخوض المعركة .. ولكن كان يعوزهم السلاح . لقد قدمت لهم حركة المقاومة البولندية السرية تسعة مسدسات وخمس قنابل يدوية . وبهذا السلاح كان يجب خوض المعركة .

... واخيرا انتخبت لجنة تنسيق لحركة المقاومة ، واختير مردخاي انيليفتش لرئاستها ، واسحق صوكرمان نائبا له .

... في يناير ١٩٤٣ بدأت الحركة السرية عملها لاول مرة ، ولاول مرة سقط ضحايا من بين الالمان النازيين . وقد ذكر عن انيليفتش انه بعد ان نفد ما كان لديه من ذخيرة ، فقد هجم بيته على اقرب جندي نازي اليه، طف منه بندقيته وولى هاربا .

● ✻ ●

نشطت همة المضطهدين المقهورين ان تبينوا بان في الامكان اسقاط ا من بين الالمان .. بل ان انفسهم لم يصدقوا في بادىء ان بوسع ضحاياهم ان يتمردوا، خالفوا مشيئتهم ، وان يطلقوا النار .

وبدأ الصراع ، صراع يائس ل من أمل مهما كان ، اللهم زم على عدم الاستسلام وعدم سماح المقاومين الى معسكرات الفناء وغرف وق الاغنام . وانتظمت .. وتم تقسيم الغيتو الى ، وبذلت جهود جبارة لشراء من الجانب المسيحي من . وقد تم تهريب هذا السلاح طرق ، عن طريق مجاري وعن طريق ارشاء الحراس ، ات الطعام .

وعشية بدء حركة التمرد في سو كتب انيليفتش يقول : علمنا الحصول على ما نحتاج سلاح وذخيرة ، تكلفت معركة بدو محبطا من الدم .. ولكن ن هذا السلاح والذخيرة على ما يستطيع ان يفعله الثقة بقوتنا» .

جرب رجال الصاعقة قوتهم ضد مجلس الغيتو ، اعلن المجلس انه لم تعد لهم ي اليهود .

اصدر هيملر امره بالقضاء الموطن ٥٠٠,٠٠٠ من حثالة البشر» .

● ✻ ●

عشر من ابريل ١٩٤٣ ، بح ، بدأت قوات ة بالسلاح من قمة خمص القدم ، بقيادة يورغن ستروب تتحرك نحو الغيتو . وكان ستروب قد عين توا قائدا للشرطة في وارسو . وكان قوام هذه القوة زهاء ٢,٠٠٠ جندي تساندهم دبابات . وفتح افراد الحركة السرية اليهودية النار ، فاصابوا عددا كبيرا من افراد القوة ، كما اجبرت قنابل مولوتوف الدبابات على التراجع .

... وكتب انيليفتش الى نائبه صوكرمان الذي اوفد الى القسم المسيحي من المدينة ليكون حلقة الاتصال مع الحركة السرية البولندية — كتب اليه يقول : «لقد حدث ما فاق اكثر احلامنا جراة .. لقد هرب الالمان مرتين من الغيتو .. لا استطيع ان اصف لك الظروف التي يعيش فيها اليهود هنا .. القلة منهم فقط سيستطيعون الصمود .. اما سائرهم فسيقضى عليهم عاجلا ام اجلا . لقد حم القضاء .. في كل الخنادق التي يختفي فيها رفاقنا لا يمكن اشعال شمعة ليلا لانعدام الهواء .. الوداع يا صديقي .. فقد لا نلتقي بعد . المهم .. لقد تحقق حلم حياتي فحظيت بان ارى قوة دفاع يهودية في الغيتو في اوج مجدها» .

● ✻ ●

.. وبدأت معركة بطولية يائسة .. فرض الالمان حصارا على الغيتو ، وبداوا قصفا عشوائيا دخلت في اعقابه وحدات الصاعقة لتلقي القبض على اسرى ولهدم مباني وخنادق . وقد قضي على الذين سقطوا في الاسر وعددهم عشرة الاف شخص . وفي تقريره الاخير بتاريخ ١٦-٥-٤٣ يقول ستروب الذي قضى على تمرد غيتو وارسو ، ان عدد الذين لاقوا حتفهم داخل الغيتو بلغ ٥٦,٠٦٥ يهوديا .

... وبعد القضاء على حركة التمرد المنظمة ظلت المعارك الفردية تدور طوال بضعة اشهر بين انقاض الغيتو .. حتى تم القضاء على حركة التمرد كليا في سبتمبر ١٩٤٣ .

★ ★ ★

... بعد قمع حركة التمرد في غيتو وارسو ، جمع الذين ظلوا على قيد الحياة من سكان الغيتو صفوفهم في هيئة يهودية قومية ، ودعوا اليهود في يوليو ١٩٤٤ الى الوحدة والى محاربة العدو . وجاء في بيان لهم : «ان الشعب اليهودي حي يرزق .. اما اذا كتب علينا الموت — فليكن ذلك في ساحة المعركة .. لقد رأى كل واحد منا الموت رؤيا العين مرارا عديدة بحيث لم يعد الموت امرا مروعا .. ان على كل يهودي ظل على قيد الحياة ان يعتبر نفسه جنديا في جيش المساعدة المتباطة والمعركة اليهودية من اجل الديموقراطية والتحرر» .

★ ★ ★

... وتمرد غيتو وارسو لم يكن التمرد الوحيد بوجه الوحش النازي .. الا انه اصبح رمز صراع بطولي لم يعرف التاريخ اليهودي له مثيلا منذ ايام بار — كوخبا . لقد حارب الضحايا دون ان يكن ثمة ظل من امل في الانتصار في المعركة ، وانما بدافع من وعي عميق بان موتهم يجعل معنى لحياة الاخرين . انهم ورفاقهم في حركة التمرد والصمود والمقاومة لم يكن بوسعهم بعد انقاذ حياة اليهود ، الا انهم انقذوا كرامة الشعب .

عالم اميركي نووي :

انشروا صور طائرات التجسس

طالب الدكتور ادوار تيللر وهو من كبار العلماء الاميركيين الذين وضعوا القنبلة الهيدروجينية ، طالب الحكومة الاميركية بنشر صور التجسس التي التقطتها طائرات التجسس الاميركية في جميع انحاء العالم .

وقال الدكتور تيللر امام لجنة العلوم والتكنولوجيا والفضاء التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بانه مقتنع بان نشر مثل هذه الحقائق سيساعد على توطيد الامن والاستقرار في العالم .

وطلب بوضع صور التجسس الاميركي بتصرف جميع الدول في العالم . وانه في حال رفض الولايات المتحدة القيام بهذه المسؤولية ، يتوجب اللجوء الى كونسورتيوم عالمي يقوم ببناء مركبة فضائية للتجسس تعمد الى توزيع الصور التي تلتقطها على كافة البلدان .

واكد بان مثل هذا الاسلوب يوضح حقيقة اهداف جميع الدول ويقطع حبل الكذب امام اولئك الذين يمسكون بزمام السلطة .

وكان الدكتور تيللر يدلي بافادته امام اللجنة الاميركية حول كيفية استخدام الفضاء لقضية السلام العالمي .

تخوف امريكا من غزارة اقمار التجسس السوفياتية

اقمار تعمل بالوقود الذري لكشف الغواصات



▢ لا شك في ان الفضل في الحفاظ على ثمار الحضارات السالفة وتطويرها واضافة اكتشافات جديدة اليها ثم نقلها الى انحاء العالم ، ليقيم صرح حضاراته التالية على اساسها هذا الفضل يرجع الى العرب الى حد بعيد ، ونكتفي هنا الاشارة الى ان العرب في الاندلس كانوا يحاضرون في جامعة مونبلييه التي قد تكون اول جامعة انشئت في ذلك العهد في فرنسا ، وكان علم الفلك من بين العلوم التي حافظ العرب على ثمارها وطوروها وابدعوا فيها ، ثم نقلوها الى غيرهم بعدما سجلوها في مخطوطاتهم خشية ضياعها واندثارها ، وعلى سبيل المثال ، كان عالم الفلك العربي ابو عبد الله محمد البتاني اول من قام بحساب قيمة انحراف مركز المدار الشمسي الظاهري عدديا بدقة متناهية اظهرت صحتها الحسابات المعاصرة ، وقام مرصدا بغداد ودمشق باول قياس لدرجة ميل المدار الظاهري للشمس حيث ظهر انه يبلغ ٢٣ درجة و ٣٢ دقيقة و ٥٢ ثانيـــة .

وقد يصاب المرء بالدهشة لهذه الدقة في القياس اذا عرف ان القياسات المعاصرة اظهرت ان الميل كان يبلغ انذاك ٢٣ درجة و ٣٣ دقيقة و ٥٦ ثانية ، اي ان الفرق بين الحسابات التي اجراها العلماء العرب بلاجهزتهم البسيطة قبل الف عام والحسابات التي اجراها علماء هذا العصر باجهزتهم البالغة الدقة ، لم يزد على اربع ثوان .

وكان العرب ايضا اول من سجل كسوف الشمس بعدما راقبوه في اربع حالات كانت احداها كسوفا كليا، وظلت هذه السجلات المرجع الوحيد في هذا الشان حتى القرن السادس عشر الميلادي ، وكان العلماء العرب اول من استعمل النسب المثلثة في قياس الابعاد الفلكية باستعمال الجيب وجيب التمام واول من وضع حساب المثلثات وطور قواعده ، وهم اول من سجل حلول الاعتدال الربيعي في وثيقة رسمية وقع عليها عشرة منهم، وكان ابن الهيثم مثلا يعرف ان ضوء القمر انما هو انعكاس لضوء الشمس ويعلم بخاصية التكبير في العدسات وبخاصية الزيغ الكروي .

ولو لم يحرص العرب على تسجيل انجازاتهم وما نقلوه عن الحضارات التي سبقتهم ، لاضطرت الحضارة الاوروبية الى البدء من الصفر ، ولما دخل العالم الى عصر الفضاء حتى الان حيث لم يعد علم الفلك يقتصر على استكشاف اسرار الكون وتوسيع المعرفة العلمية في حد ذاتها بل اصبح يشمل غزو الفضاء للاستفادة بما يتم التوصل اليه من المعارف والخبرات في التحكم بالطبيعة بشكل افضل لخدمة الاقتصاد وتعزيز المركز السياسي ، ذلك ان غزو الفضاء يتطلب تطوير تقنيات جديدة تساعد على توسيع القواعد الصناعية واستكشاف الثروات الطبيعية والاشراف على الثروات الزراعية ومراقبة الكوارث والبيئة .

لكن الامر لم يتوقف عند التنافس على تحقيق هذه الاهداف السلمية ، فكما استفاد الانسان من العلوم والتقنيات منذ مطلع التاريخ لتطوير الة الحرب على سطح الارض لاغراض الهجوم والدفاع ، فانه لم يكن من المنتظر الا يحاول الافادة من التقنية الفضائية للغرض نفسه طالما ان المراكب الفضائية تستطيع حمل معدات الحرب وليس معدات السلام فحسب ، هذا بالاضافة الى ان الفضاء الخارجي يشكل جبهة واسعة توفر موقعا استراتيجيا يمكن لكل من يستطيع التحكم به ان يسجل كل ما يجري على ارض الخصم دون الحاجة الى ارسال جواسيس ، وان يوجه اليه ضربات قاضية دون الحاجة الى تحريك الاساطيل والجيوش الى ارضه .

الخوف الاميركي

وبدا الخبراء العسكريون الاميركان في التخوف من النتائج المترتبة على غزو السوفيات للفضاء بعدما بدأ هؤلاء في اطلاق اقمارهم الصناعية ، وبنى الخبراء الاميركيون تخوفاتهم على اساس انه في الوقت الذي يمكن فيه مراقبة الصواريخ المهاجمة ومعرفة اهدافها وتحديد زمان سقوطها ، لا يمكن تحقيق الشيء نفسه بالنسبة الى القنابل التي تسير في مدارات حول الارض ، فلو اطلق السوفيات مثل هذه القنابل الى هذه المدارات لاصبح في استطاعتهم ان يوجهوا كل قنبلة منها الى الهدف الذي يختارونه في الوقت الذي يحددونه ، ولا تحتاج القنبلة في هذه الحالة الى اكثر من ست دقائق حتى تصل الى هدفها، وهذا يعني ان نظام الدفاع الاميركي لن يستطيع التحرك واتخاذ الاجراءات الوقائية قبل سقوط القنبلة ، لانه يحتاج الى ما بين ١٢ و ١٥ دقيقة حتى يستطيع العمل .

ويمكن اعتبار النشاط العسكري الفضائي بدا فعلا بارسال اقمار الارصاد الجوية ، اذ ان عامل الطقس والمناخ يعتبر من اهم العوامل المؤثرة بالنسبة الى عمليات الهجوم والاستطلاع وقدرة الاساطيل على التحرك والقيام بواجباتها ، وطالما اثر هذا العامل على الحروب عبر التاريخ ، بل من المحتمل انه كان العامل الحاسم الذي حدد نتائج حروب باكملها .

وبدأ سلاح الجو الاميركي في اطلاق اقمار الارصاد الجوية منذ عام ١٩٦٢ ابتداء باقمار كانت تلتقط عددا محدودا من الصور التلفزيونية في اليوم الواحد وانتهاء باقمار تعمل ضمن نظام يغطي الكرة الارضية ليلا ونهارا ، كذلك النظام المكون من قمرين يدوران في مدار متزامن من دوران الارض بحيث يقطع كل منهما خط الاستواء مرتين كل اربع وعشرين ساعة في المكان والزمان نفسيهما ، وربما من اهم الوظائف التي تسند اقمار الاستطلاع الصناعية ، قياس درجات الحرارة عند سطح البحر لاكتشاف السحابة الحرارية التي تصدر عن الغواصات النووية اثناء سيرها فترتفع درجة حرارة الماء حولها، وبهذا يمكن تحديد مواقع غواصات الخصم وتحركاتها باستمرار .

وهناك اقمار صناعية تستخدم لاغراض الاتصال وقد اطلقت الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ ، ٢٦ قمرا من هذا النوع مشكلة نظاما للاتصال يغطي الكرة الارضية بشكل دائم ، وقد دخل هذا المشروع عام ١٩٧١ في مرحلة جديدة تتلخص في اطلاق اربعة اقمار صناعية عاملة يرافقها قمران احتياطيان يحلان مكان اي قمر يتعطل عن العمل ، وقد اطلقت هذه الاقمار الى مدار يمكنها من التحليق فوق موقع جغرافي ثابت .

ويمتاز هذا النظام بان القمر الواحد يستطيع تغطية قطاع من الكرة الارضية يبلغ قطره ١٦٠٠٠ كلم بشكل دائم مما يجعل النظام قادرا على الوفاء بكل احتياجات الاتصال العسكرية الغربية ، اذ يمكن مثلا لقمر مثبت في مدار فوق شرق المحيط الاطلسي ان ينقل بمساعدة هوائي موجه الى الشاطيء الشرقي لاميركا كل اتصالات دول حلف شمال الاطلسي الى واشنطن بالاضافة الى هوائي موجه اخر يمكن استخدامه لاهداف اخرى وهوائيات غير موجهة تصلح لاستقبال الاتصالات في القطاع الذي يغطيه القمر مباشرة ، وقد امكن بهذا النظام الاستغناء عن اقمار الاتصالات المدنية .

اما السوفيات فانهم يستخدمون لانظمة الاتصال التكتيكي والاستراتيجي مدارات منخفضة الارتفاع ويفضلون ذلك لتجنب التجسس الغربي ، فكلما انخفض مدار القمر زادت صعوبة التسمع على اتصالاته عبر حدود الاتحاد السوفياتي ، لكن هذه الاقمار لا تظل في مجال المحطة الارضية سوى من ١٠ — ١٥ دقيقة ثم تختفي وراء الافق ، لذلك زاد السوفيات عدد اقمارهم المنخفضة الى ١٥٠ قمرا حتى يظل الاتصال مع محطة ارضية ما مستمرا ، فكلما اختفى قمر ظهر القمر التالي مكانه ، وبهذا يمكن ضمان الاتصال مستمرا بين نقطتين .

والسوفيات يستخدمون مدارات اهليلجية « على شكل القطع الناقص » حتى يمكنهم تغطية المناطق القطبية من الاتحاد السوفياتي ، ذلك ان اقمار المدارات الجغرافية الثابتة فوق خط الاستواء لا تستطيع تغطية خطوط العرض الشمالية .

وبدات الاهمية النوعية للاقمار الصناعية العسكرية باقمار تحدد مواقع الغواصات والطائرات بدقة شديدة موفرة بذلك الشروط لاطلاق الصواريخ واصابة الاهداف ، وقد بدا السوفيات ١٩٦٥ بارسال اقمار صناعية تعمل بالوقود الذري يبلغ طول القمر الواحد منها ١٤ مترا ووزنه ٦ اطنان ويحمل ٣٥ كلغ من الاورانيوم المشع ، وقد ارسل السوفيات ٢٤ قمرا من هذا النوع الى الفضاء الخارجي بينما ارسلت الولايات المتحدة حتى الان ٢٣ قمرا ، ويلجا السوفيات الى هذا النوع من الاقمار لتحسين نظام الاتصال الذي كان يعتمد على طائرات رادار وقاذفات بعيدة المدى مجهزة بالاجهزة اللازمة ويتم تموينها من الجو ، وهي طائرات تقوم بتحديد مواقع سفن الخصم واعطاء المعلومات الى حاملات الصواريخ الموجهة لتضرب الهدف المرسوم ، وبذلك يمكن لحاملات الصواريخ ان تظل بعيدة عن الميدان عدة مئات من الكيلو مترات وان توجه ضرباتها الدقيقة الى سفن الخصم رغم بعدها .

المقاومة الاسبانية في مواجهة نابليون

● صدر اخيرا في المكتبات الفرنسية كتاب جديد تحت عنوان — المقاومة الاسبانية في مواجهة نابليون — من تاليف غرانسواز جونو ... ويحكي الكتاب الاخطاء التي وقعت الامبراطورية الفرنسية التي يشاع عنها انها لم تقع في اخطاء .

وتعرض المؤلفة المذابح والمعارك الدامية التي راح ضحيتها ملايين من الفرنسيين خلال الحرب الاسبانية التي قادها نابليون من اجل توسيع امبراطوريته ومحاصرة انجلترا لهم بالاضافة لعرض بعض الشخصيات الاسبانية التي شاركت في مقاومة الغزو الفرنسي .

من المفارقات الاقتصادية

التمويل العلني والسري للحرب الاهلية اللبنانية وراء اعجوبة الفائض في ميزان المدفوعات

كانت الظاهرة التي تستلفت النظر في الاقتصاد اللبناني هي ان ميزان المدفوعات اللبناني قد سجل في العام الماضي فائضا لم يسجله حتى في افضل سنوات ازدهاره . هذا رغم انه كان حينذاك ((ولا يزال)) يعيش في حالة ركود اقتصادي بسبب الظروف الامنية غير المستقرة.

وقد القى الدكتور جورج عشي بعض الاضواء التفسيرية على هذه الظاهرة وعلى عدد من جوانب المشكلة الاقتصادية اللبنانية التي تتلمس طريق حلول طال انتظارها عبر هذا الحوار .

والدكتور جورج عشي هو امين مجلس ادارة جمعية المصارف اللبنانية ويشغل منصب المدير العام لبنك الكريدي كوميرسيال دي فرانس وبالتالي فهو يتكلم عن معرفة بخفايا الوضع المصرفي ..

كان السؤال الاول هو :

— هنالك اتجاه الى اعتبار عام ١٩٧٨ عام نكسة للاقتصاد اللبناني الذي كان قد استعاد بعض عافيته سنة ١٩٧٧ فما هو رأيكم في ذلك ؟

● لم يكن عام ١٩٧٨ عام نكسة بكامله فالنكسة بدات في النصف الثاني رغم التدهورات الامنية المتفرقة التي جرت في النصف الاول انطلاقا من حادث الفياضية في شباط — فبراير ...

وقد تضافرت عوامل انهيار الوضع الامني على اصابة الاقتصاد اللبناني باقسى نكساته باستثناء القطاع المصرفي الذي لم يتوقف عن العمل والذي كان قد تكيف سلفا لاستمرار عمله في ظل الاحوال الطارئة .

واذا اخذنا الارقام الاجمالية نجد ان عام ١٩٧٧ سجل فائضا في ميزان المدفوعات يبلغ ٧٠٠ مليون دولار ، وهذا الفائض لم يشهد مثله لبنان حتى في احسن سنوات الازدهار الاقتصادي. ورغم الانتكاسة في عام ١٩٧٨ فقد سجل ميزان المدفوعات فائضا يقدر بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار .

هل كان التوسع في ميدان التوظيفات الاستثمارية عاملا ساعد النشاط المصرفي على التحرك في القطاع العقاري والصناعي ؟

● ليس في لبنان من استثمارات جديدة حتى الان في القطاع الصناعي .. انما هنالك تقلص في هذه الاستثمارات نظرا لان اكثرية المصانع التي اصيبت في سنتي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ لم تكن قد اعيدت الى العمل في عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ بشكل كامل . فهذه المصانع بقيت عمليا متوقفة ، كما توقف معها من حاول استئناف العمل ايضا . لانه في عام ١٩٧٨ اصيبت مصانع جديدة نجت خلال حرب السنتين من الاضرار ومنها مثلا ما يقع في منطقة الدورة ، وهي منطقة صناعية ضخمة اخذت تستقطب الكثير من المؤسسات الصناعية والتجارية والمصرفية التي نزحت من مناطق اخرى .

وتابع الدكتور عشي قائلا : اما اوضاع الودائع المصرفية فقد تحسنت بدورها ، وقدرت حتى نيسان ١٩٧٨ بحوالي ١٤٠٥ مليار ليرة اي بزيادة تفيض على مليار ونصف مليار ليرة بالنسبة الى نهاية عام ١٩٧٧ . ونتوقع ان تكون اليوم قد وصلت الى ١٦ مليار ليرة . ولكن اذا كانت الودائع المصرفية تزداد لما فيه نظريا زيادة امكانيات المصارف ، فان الواقع هو ان هناك ضيقا في مجال استثمارات هذه الودائع على الصعيد المحلي نتيجة الظروف الامنية .

الى اين تتجه استثمارات المواد المصرفية في الظروف الراهنة ؟

● هناك توظيفات عقارية كبيرة يشهدها لبنان حاليا ، لان العقار مضمون على الغالب ، والتجربة في لبنان في اطار رقعته الصغيرة كانت ناجحة فاسعار العقارات في تزايد مستمر في ضوء حقيقة ان المصارف الملتزمة بتوظيف مواردها لم تجد امامها نتيجة الظروف سوى العقارات مما نشط حركة سوق العقارات . وهكذا نرى ان سعر العقار في صيدا مثلا زاد خلال سنتين بنسبة ثمانية اضعاف وفي الشمال ايضا زاد بنسبة خمسة اضعاف .

ولكن مقابل ذلك تقلص نطاق الخدمات المصرفية للتجارة المثلثة اي العمليات الخارجية .

● قيمة الليرة بالنسبة للدولار كانت في حدود ٣٠١ ليرة بالدولار في مطلع ١٩٧٧ وعلى الرغم من التقلبات في سعر الدولار فان سعره لبنانيا لم يتغير صعودا او هبوطا عن معدل ٨ بالمئة ولكن نظرا لان الدولار انخفض بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى ، فان قيمة الليرة اللبنانية سجلت انخفاضا بالنسبة للعملات الاجنبية القوية ، وهذا شيء غير معيب للبنان . فالعجيب في لبنان ان تكون الليرة قد حافظت على هذا المستوى بالنسبة للدولار وللعملات الصعبة الاخرى .

اما بالنسبة لمستقبل الليرة اللبنانية فيجدر القول ان سعر الصرف الخارجي للنقد الوطني في كل بلد وفقا لقانون العرض والطلب . ويتبلور هذا القانون بالنسبة للنقد في وضع ميزان المدفوعات والواقع أن ميزان المدفوعات في لبنان كان في سنتي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ميزانا متوازنا بل وفائضا كما ذكرت ، وهذا يعني انه ليس هناك اي خوف على قيمة الليرة اللبنانية لا سيما وانها مدعومة بتغطية قوية . وهنا اقول بان الذي يعطي القوة لليرة ليست التغطية بل التوازن في الاقتصاد الوطني .

قد تسالني كيف يحصل التوازن والبلد في حالة حرب وفي حالة ركود اقتصادي؟ الواقع ان هذا اعجب مظهر من مظاهر الاعجوبة اللبنانية ، في بلد في حالة حرب ، بلد متهدم الاقتصاد ، بلد في حالة ركود اقتصادي ، ورغم ذلك فان ميزان مدفوعاته يسجل فائضا ونقده سليم ومتوازن . الواقع ان اسباب توازن ميزان المدفوعات اللبناني تعود الى عاملين اثنين ظاهرين وهما بحد ذاتهما ضارين بالاقتصاد اللبناني :

العامل الاول هو عمليات تمويل الحرب تمويلا منظورا وغير منظور والحرب ضارة بلبنان وبالاقتصاد اللبناني .

العامل الثاني : هو تحويلات اللبنانيين المهاجرين الى الخارج حيث يعملون ويكسبون ، ونامل الا تكون هجرتهم نهائية لان بقاءهم في الخارج من شانه ان يباطيء في مسيرة اعادة اعمار لبنان .

ي فن



● الموسيقار محمد عبد الوهاب .. كرمته اللجنة الموسيقية العليا بالقاهرة فانشات باسمه جائزة مالية قيمتها الف جنيه تمنح كل عامين لثلاثة فائزين في موضوع يتعلق بالموسيقى .

● بعد ان التقينا اكثر من مرة على خشبة المسرح يعود فؤاد المهندس ليلتقي مع عادل امام في فيلم سينمائي جديد يخرجه محمد عبد العزيز تحت عنوان — خلي بالك من جيرانك — .



● يقلم حاليا في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية مجمع ثقافي جديد تحت تاسم — مركز المعرفة — والذي تعرض فيه المعالم الهامة والنادرة التي تميز كل شعب من شعوب العالم. هذا المشروع يعد من اكبر المشاريع الضخمة التي تقوم الولايات المتحدة الاميركية بانجازها خلال السنوات القليلة القادمة .

البارون امبان يدفن مأساته في عيني ب٠ب

حتى الفترة الاخيرة ، لم يكن يجمع بينهما اية قواسم مشتركة . فهي ، بريجيت باردو ، فاتنة السينما الفرنسية في الستينات ، كانت قد صرحت مؤخرا انها قررت عزل نفسها في بيتها الريفي « لا مادراغا » في سان تروبيز والابتعاد عن اضواء باريس ومجتمعاتها الصاخبة لتعيش وحيدة مع كلابها الستة وقططها العشر ...

هو البارون ادوارد جان امبان قطب الصناعة الفرنسية الكبير الذي تعرض للخطف العام الفائت على يد عصابة كادت تقضي على حياته لولا « رحمة » ملايين الفرنكات التي انقذته في اخر لحظة . وكان البارون امبان قد قرر منذ فترة العودة الى ادارة شركاته المتفرعة في جميع انحاء العالم وهذا ما قام به بالفعل الى اللحظة التي التقى فيها بمصادفة مع بريجيت باردو ، فنحس بميل تجاهها سرعان ما ترجمه الى كلمات وطلبات .. وارتضى الطرفان على العيش المشترك دون اية شروط مسبقة ، وشوهدا يتنقلان معا من بلد الى بلد في القارة الاوروبية مما حمل الصحفيين على متابعة تحركاتهما والتنبؤ بقصة حب جديدة تجمع بين نجمين شغلا الاوساط الفرنسية كل حسب طريقته .

دور الهند فى الصراع الصينى - السوفياتى

زاد النزاع الصيني الفيتنامي من اهمية الزيارة التي بداها رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيجين ووزير خارجيته اندريه غروميكو الى الهند يوم الجمعة ، التاسع من الشهر الماضي وهي زيارة كان قد اعلن عنها في بداية شهر شباط في تحرك سوفياتي بعد التقارب الذي تم بين الصين والهند وتوج بزيارة وزير الخارجية الهندي الى بكين في منتصف نفس الشهر .

واعادت زيارة كوسيجين الحالية الوضع لصالح موسكو ، والتي لم ترد على الدعوة التي وجهت لبريجنيف في نهاية عام ١٩٧٨ كاشارة على عدم ارتياحها من نيو دلهي .

وكان الهجوم الصيني على فيتنام



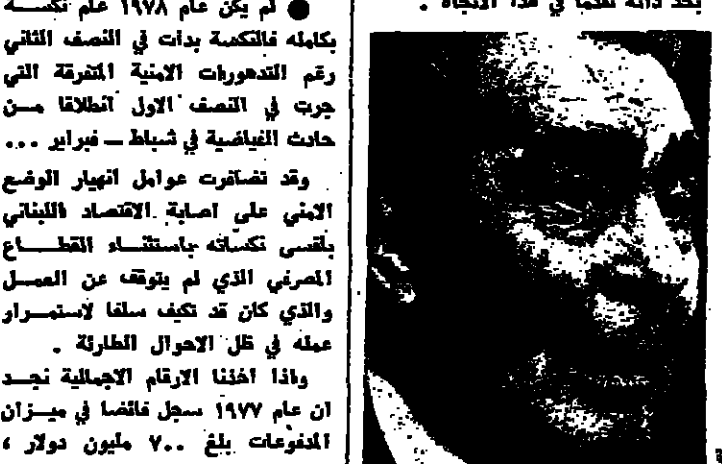
قد بدأ اثناء وجود الوزير الهندي في بكين ، والذي لم يعلم بحدوث الهجوم انذاك .

واعتبرت الهند ذلك تمويها في الوقت الذي ذكرها التطور الجديد في فيتنام بغزو الصين لجزء من اراضيها عام ١٩٦٢ .

وسيبطيء الهجوم الصيني الجديد مسيرة التقارب بين الهند والصين ولكنه لن يوقفها وبالرغم من التحذيرات السوفياتية المتكررة . وقد اعرب السوفيات بهذه المناسبة عن ادراكهم بل ومخاوفهم من هذا التقارب الهندي الصيني الذي قد يتحول الى اضعاف — الصداقة المتينة — التي ارست قواعدها حكومة انديرا غاندي بين الهند والاتحاد السوفياتي .

وفي الحقيقة ان العلاقات الهندية — الصينية بدات بالتحسن في عهد رئيسة الوزراء السابقة وما فتيء خلفاؤها باتباع تلك السياسة . ولكن لا نجد في موقف الاتحاد السوفياتي اي غرابة في خشيته ان يدفع ثمن هذا التقارب : فالهند قد تقدم تنازلات في مسالة نزاع الحدود مع الصين مما سيحرج موسكو فيما يتعلق بنزاعها مع الصين حول مسالة الحدود .

ومن ناحية اخرى اظهرت زيارة وزير خارجية الهند لبكين ان النزاع على الحدود يشكل حجر عثرة في طريق العلاقات بين اكبر امتين اسيويتين وهو نزاع لن يحل في وقت قريب . واتفاق الهنود والصينيين على بحث المشكلة بالطرق الدبلوماسية يعتبر بحد ذاته تقدما في هذا الاتجاه .



وكانت حكومة ديساي ومنذ توليها مقاليد الحكم في الهند قد اعلنت عن رغبتها في تبني سياسة — محايدة — حقيقية وقد ترجمت هذه الرغبة الى تحسن ملحوظ في العلاقات مع الولايات المتحدة ، وابطاء لسياسة التفاهم مع الاتحاد السوفياتي . ولكن الحكومة يجب ان تاخذ بالحسبان المعارضة التي قد يصطدم بها مثل هذا التعديل في السياسة الهندية وخاصة من جانب الجماعة الموالية للاتحاد السوفياتي وذات الثقل في نيودلهي ، بما في ذلك بعض العناصر داخل صفوف الحكومة .

وقد اوضحت الهند استقلال سياستها خلال الاسابيع الماضية عندما عارضت النظام الجديد في فنوم بنه وعندما طالب رئيس الوزراء الهندي بانسحاب الفيتناميين من كامبوديا واضطر وزير الخارجية الهندي قبل ذلك ، بضغط من جميع الاطراف ، ان يعترف بان الصين قد اعتدت على فيتنام مما قد يؤخر عملية تحسين العلاقات بين بلاده وبين الصين .

اما كوسيجين فيمكنه طرح فكرة عقد اتفاقية امن بهدف عزل الصين . وكانت انديرا غاندي قد رفضت هذا الاقتراح وليس هناك اي امل بان يكون رد فعل الحكومة الحالية في الهند اكثر تحمسا . ويستطيع الاتحاد السوفياتي الاعتماد على حياد الهند ان لم تقل تاييدها في اطار حركة العالم الحيادي .

ولا يستبعد من جهة اخرى ان يطالب السوفيات بمواقف سياسية اكثر انسجاما مع مواقفه ، مقابل المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي يقدمها للهند . ولكن حكومة ديساي تبدو اكثر تمسكا من الحكومة السابقة في ممارسة استقلاليتها ، واعتمادها على الدعم الغربي وخاصة الاوروبي .

لوموند

وزارة السياحـــة في جنوب افريقيا تدرس فتح مكتب في اسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ تدرس وزارة السياحة في جنوب افريقيا امكانية فتح مكتب بـفي اسرائيل لتشجيع السائح الاسرائيلي على زيارة جنوب افريقيا .

وقد وصل الى البلاد امس نائب وزير السياحة ورئيس شركة السياحة الحكومية في جنوب افريقيا ، وصرح اثر وصوله بانه يتوقع بعد افتتاح المكتب السياحي في اسرائيل ان يزداد عـــدد السياح الاسرائيليين من ٧٥٠٠ سائح الى ١٠٫٠٠٠ سائح ونيف سنويا .

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصـادي بـين الصـين وايطـاليا

روما ـ وقعت الصين وايطاليا امس على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بينهما . واعرب الايطاليون عن أملهم في أن في اعقاب هــذه الاتفاقيـــة ستصل المبيعات الايطالية للصين الى مليار دولار في السنة .

هـزة أرضية في معظم انحاء البلاد تصدع بعض المنازل القديمة في الخليل

القدس ـ عتيم ـ وقعت في الساعة الثالثة ودقيقتين من بعد ظهر أمس هزة ارضيـة استغرقت عدة ثوان وشعـر بها سكان القدس وبئر السبع وتل أبيب وبعض مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وفي انحاء مختلفة من البلاد .

وقد اتصل العـديد من المواطنين بقيادات الشرطة والمطافىء اثر وقوع هذه الهزة الارضية التي اصيب مـن جرانها كثيرون بالذهول .

وافاد مراسلنا في الخليل بان عددا من المنازل القديمة قد تصدعت بفعـل هذه الهزة ، وقد قام المهندس خضر القواسمي مهندس البلدية وعدد من اعضاء المجلس البلدي ورجال الاطفاء بجولة فورية في احياء المدينـــة التي تضررت بعض المنازل فيها ، للاطلاع على الاضرار التي لحقت بالمبـــاني والسـكان .

ومن ناحيـــة ثانيـة ادخلت الى مستشفى الاميرة عالية الطالبة دينـا قيشة بعد اصابتها بجروح نتيجــة وقوعها من موقع على ارتفاع ثلاثـة امتار حيث كانت تطالع دروسها ، الا ان حالتها لا تدعو الى القلق .

وفي اريحا شعر سكان المدينـــة الهزة الارضية التي استمرت حوالي عشر ثوان وخرج على اثرها عدد مـن الاهلين الى الشوارع والطرقات كما تحطم زجاج نوافذ بعض المنازل وبعض الاواني الزجاجية داخل المنازل .

لبيـا تغلق سفارتها فـي نيبـال

كتماندو ـ كشف امس مصـــدر دبلوماسي هنا ان ليبيا قررت غلـــق سفارتها في كتماندو ، عاصمة نيبال ، بعد ان اعلنت حكومة نيبال عن زيارة وزير الخارجية السيد موشيه ديان لها .

وجاء في رسالة بعثت بها ليبيا الـى وزارة الخارجية النيبالية انه تقـــرر اغلاق السفارة الليبية في كتماندو لان نيبال لم تفتح بعد سفارة لها فـــي العاصمة الليبية .

مقتـل سـائح في حـادث طـرق

طبريا ـ عتيم ـ قتل بعد ظهر يوم الاحد الماضي موشيه روفيه وهو سائح من البرازيل ، في حادث طرق وقع في طبريا ، كما اصيب اربعة من ركـاب السيارة التي كان مسافرا فيها بجراح .

ووقع هذا الحادث عندما اصطدمت سيارة خصوصية كان يقودها سائـق من حيفا وهو قريب السائح بشاحنة في احد شوارع المدينة . وقد ادخـــل المصابون الى مستشفى بوريا بطبريا ، وباشرت الشرطة بالتحقيق .

الملك حسـين يـزور قيـادة الجيـش الاردني

عمان ـ قام الملك حسين ملك الاردن امس بزيارة للقيادة العامة المسلحة الاردنية اجتمع خلالها بالفريق الركـن زيد بن شاكر القائد العام للقـوات الاردنية المسلحة ، وحضر الاجتماع الذي تناول بحث المواضيع المتعلقة بالقوات المسلحة الاردنية الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ورئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة الاردنية ، وكبار الضباط الاردنيين .

قائد السلاح الجوي المصري الى واشنطن

القاهرة ـ غادر قائد السلاح الجوي المصري الفريق محمود شاكر عبد المنعم القاهرة يوم أمس الاول الى واشنطن ليبحث مع ممثلين اميركيين تفاصيل بيع طائرات « اف ١٤ » لمصر .

ويشكل بيع هذه الطائرات جزءا من صفقة اكبر تحصل مصر في نطاقها على صواريخ ارض جو من طراز « هوك » ومصفحات وسفن حربية .

بريطانيا تعد برنامج مساعـدة لاوغنـدا

لندن ـ تقوم بريطانيا باعـــداد برنامج مساعدة لاوغندا في اعقـــاب عزل عيدي امين .

وقال موظفــــون بريطانيون ان المساعدة يجب أن تكون واسعــة لان اقتصاديات أوغندا قد تدمرت تماما ، وأن انعــــاش اقتصادياتها يتطلب سنوات عديدة .

وكانت بريطانيا قد أوقفت المساعدة لعيدي امين بعد ان طرد من أوغنـــدا ٣٠ الف اسيوي استوطن معظمهـم في بريطانيا ، الامر الذي ادى الى قطع العلاقات بين الدولتين في سنة ١٩٧٦ .

اجـراءات انضباطية بحـق موظفـين لعدم التزامهم بقرار محكمة العدل العليا

القدس ـ عتيم ـ قـــرر المستشار القانوني للحكومـــة البروفيسور اسحق زمير اتخاذ اجراءات انضباطية ضد اربعة من كبار الموظفيــن في وزارات الداخلية ، الزراعة والبنـــاء والاسكان في اعقاب التحقيـــق الذي اجراه في قضية خرق أمر صادر عن المحكمة العليا ، عن طريق القيام باعمال في اراض يقيم عليها بدو في النقب . وقد وبخ موظفان اخران وتلقـــى موظف اخر رسالة بانه لـــم يتصرف كما ينبغي . وسيطلب مستشار الحكومة القانونـــي ايضا من مفتش الشرطة العام ان يجري تحقيقا اساسيا فـــي تصرف الشرطة في القضية .

وجاء قرار مستشار الحكومة القانوني هذا في تقرير قدمه أمس الى محكمـــة العدل العليا . وستجري مناقشـــة التقرير أمام المحكمة يوم الاثنين القادم .

ويذكر ان محكمة العدل العليا وجهت قبل حوالي ثلاثة اسابيع انتقادا شديدا للحكومة على ارتكابها مخالفة عـــدم احترام قرار المحكمة القيام باعمـــال تطوير في اراض بدون أمر شرعـــي ، وخلافا لتعهد سابق ، والزمت الدولة بان تدفع للبدوي الذي قدم التماسا الى محكمة العدل العليا نفقات بمبلغ عشرة الاف ليرة .

أكتشـــاف عصـابة كبيرة في الصـين

بكين ـ كشفت السلطات الصينيـة أمس عن عصابة كبيرة تراسهـــا السيدة بينغ شو هاسين مديرة شركة وقود تمكنت من اختلاس مبالـغ طائلة وتقديم الرشوة الى اكثـر من مائتي شخص ، كانوا يعملون في فروع الشركة في مختلف انحاء الصين .

واعلنت السلطات عن اعتقالها جميع افراد هذه العصابة التي سرقت ٨٥٢ الف دولار من الاموال العامة .

الدعوة لمؤتمر قمـة عربي لوضع استراتيجية ازاء الجنوب اللبناني

بيروت ـ عقدت لجنتا الخارجيـــة والدفاع التابعتان لمجلس النـــواب اللبناني جلسة أمس بحثتا خلالها الوضع في الجنوب اللبناني واتخذتا قـــرارا اوصتا فيه الحكومة بدعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة الوضع في الجنوب بمختلف ملابساته وابعاده .

وطالب القرار باتخاذ موقف صريح وحازم في مجلس الامن الدولي ، كمـا دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي لوضـع استراتيجية موحدة .

شبكات التسويق تعمل في أول ايـــار لنصـــف يـوم

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن الناطـق بلسان الهستدروت انه بناء على طلب منظمات المستهلكين فقد تقرر تمكين فتح شبكات التسويق في اول ايار لتصفيوم وذلك لتمكين جمهور المستهلكين من شراء مواد غذائية لعيد الاستقلال الـــذي يصادف في اليوم التالي ـ ٢ ايار .

الســوق الاوروبيـــة تبحـــث توسيـــع مساعداتها لمصـــر

بروكسل ـ أعلن هنـــا أمس أن السيد روي جنكنس رئيس منظمـــة السوق الاوروبية المشتركة سيقـوم بزيارة رسمية لمصر قريبا .

وذكر أن المحادثات التي سيجريهـا السيد جنكنس في مصر ستتناول امكان توسيع حجم المساعدات الاقتصاديـة والتكنولوجية التي تقدمها المنظمـــة الاوروبية لمصـــر .

المنظمة « احتفلت » بعـــام الطفـــل بقتل أطفـــال ابرياء

نيويورك ـ بعثت اسرائيل بمذكرة شديدة اللهجة الى السكرتير العـــام للامم المتحدة أمس عن تبجح منظمـــة التحرير بالعمل الاجرامي الذي ارتكبته مؤخرا في نهاريا .

واكدت المذكـــرة واجب حكومـــة اسرائيل في اتخاذ جميـــع الاجراءات اللازمة للحفاظ على أرواح مواطنيهـــا وسلامتهـم .

واشتملت المذكرة على انتقاد شديد للامم المتحدة لما اضفته على المنظمـــة من افضليات منافية للعرف وقالت انه مما لا شك فيه ان الاوان قد حـــان ليقر اعضاء الامم المتحـــدة بابعاد ونتائج اي تعاون مع المنظمة الارهابية سواء في نطـــاق الامم المتحـــدة أم في خارجها .

وأشارت المذكـــرة الاسرائيلية الى سنة الطفل التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالميـــة ، وقالت ان منظمة التحـــرير اختارت بطريقتها الاجرامية الخاصة أن تحتفل بسنـــة الطفل بقتل أطفال أبرياء .

عيـد شـم النسيم في القطاع والعريش تميـز هـــذا العـام بنسـائم السـلام

غـزة ، العريش ـ لمندوبنا الخاص ـ إكتـظ شاطىء البحر الابيض المتوســـط في منطقتي قطاع غـــزة والعريش الذين توجهـوا الى الشاطىء منذ ساعات صباح امس الباكر للاحتفال بعيد شم النسيم .

وقد اتخذت قيادتا شرطة قطـــاع غزة والعريش كافة الاستعدادات منذ يوم أمس الاول لتنظيم حركة الســـير على الطرق المؤدية الى الشاطىء ، والمحافظة على النظام والامن اثنـاء احتفالات الاهلين وتنسمهم النسيم .

وعيد شم النسيم ـــ او عيد الربيع ـــ هو عيد مصري ولم تجر العادة على أن يحتفل به الفلسطينيون من قبـــل ان تنتقـــل عادة الاحتفالات بهـــذا العيد من مصـــر قبل عام ١٩٤٨ الى أوساط الفلسطينيين من مصدر قبطي ، ثـــم انتقلت عادة الاحتفال بهذا العيـــد على مر السنين الى المسلمين .

وقد اتسمت احتفالات اهالي وابناء العريش بعيد شم النسيم هذا العـــام بطابع اخر ، اضيــف الى طابـــع احتفالاتهم به خلال السنوات الماضية ، فقد امتزجت الاحتفالات بهذا العيـــد باحتفالات السلام ، ونظمت مظاهرات على الشاطىء عبر فيها المحتفلـــون عن مشاعرهـــم بهاتين المناسبتين ، ورفرفت الاعلام المصرية على الشاطىء لاول مرة منذ حزيران عام ١٩٦٧ .

طرد دبلوماسي سوفياتي مـن سويســـرا بتهمـة التجسس

جنيف ـ أعلنـــت سويسرا أمس أنها طردت دبلوماسيا سوفياتيا اخـــر بتهمة التجسس .

واعلنت الحكومـــة السويسرية أن هذا الدبلوماسي ، وهـــو السكرتير الاول في الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة في جنيف ، قد غادر الدولة .

وزير الداخلية المصري يكشف المؤامـــرات عـلى مصـــر

القاهرة ـ صرح السيد نبـــوي اسماعيل وزير الداخلية المصري أمس بانه سيكشف في الايام المقبلة للشعب المصري ولجميع العرب المؤامرات التي تحاك ضد مصر في الداخل والخارج .

وقال انه سيدعم أقواله بالوثائـــق والبراهين التي لا يرقى اليها أي شك .

الســودان يطـــرد البعثـة التجارية العراقية

الخرطوم ـ قال الرئيس السوداني جعفر نميري أمس ان حكومة العراق تحاول اضرام نار الفتنة لقلب نظـــام الحـكم في السودان .

واعلن انه قرر طرد اعضاء البعثة التجارية العراقيـــة العـــاملين في السودان ، ووقف رحـــلات شركة الخطوط الجوية العراقية .

★ تتمـــات ★

البابا يتسلم رسالة

وعقد مدير عـــام وزارة الخارجية اجتماعا مع المونسنيور كاسارولي المسؤول عن الشؤون الخارجية في حاضرة الفاتيكان ، وتناولت ابحاث هذا الاجتماع الذي استمر ساعة ونصـــف الساعة العلاقات الثنائية بيـــن حاضرة الفاتيكان ودولـــة اسرائيل . وقد حضر هـــذا الاجتماع السيد موشيه الـــون سفير اسرائيل في روما .

الميليشيات في جنوب

معهم وضع ٦٠٠٠ جندي يخدمون فـي قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بينهم جنود ايرلنديون .

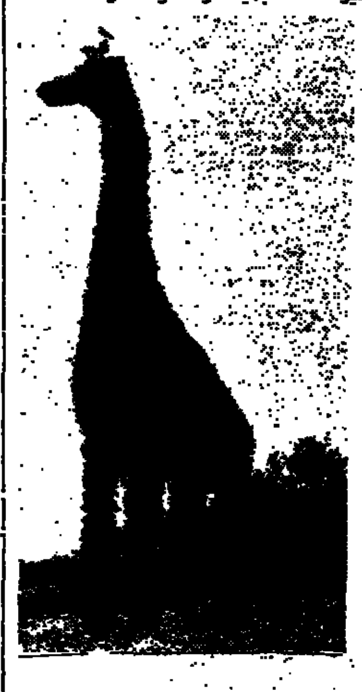
وعلم ان لندريوس اراد زيارة جنود الكتيبة الايرلندية في الجنوب ، غير انه تعذر عليه ذلك بسبب هجمات رجـــال الميليشيات المسيحية .

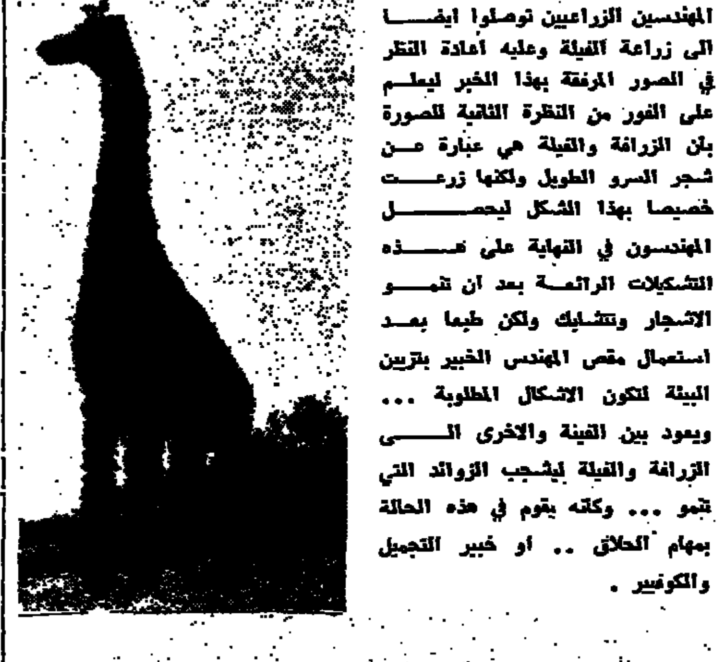
حبة من كل بيدر

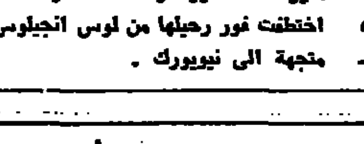
كوكبة فيلـة وزرافـة ضخمة تحفـة فنية لمهندسي الزراعة

استطاع مهندسو الزراعة فـــي بريطانيا التوصل الى زرع اضخم زرافة في العالم في احدى الحدائق العامة في قلب مدينة لندن ... وقد يستغرب القارىء لعلمه بان الزرافة هي احدى شاهدها في حدائق الحيوانات وفـــي الحيوانات الجميلة وخصوصا وقـــد السينما والتلفزيون .. نقول له ان المهندسين الزراعيين توصلوا ايضـــا الى زراعة الفيلة وعليه أعادة النظر في الصور المرفقة بهذا الخبر ليعلـــم على الفور من النظرة الثانية للصورة بان الزرافة والفيلة هي عبارة عـــن شجر السرو الطويل ولكنها زرعـــت خصيصا بهذا الشكل ليحصـــل المهندسون في النهاية على هـــذه التشكيلات الرائعـــة بعد أن تنمـــو الاشجار وتتشابك ولكن طبعا بعـــد استعمال مقص المهندس الخبير بتزيين البيئة لتكون الاشكال المطلوبة ... ويعود بين الفينة والاخرى الـــى الزرافة والفيلة ليشجب الزوائد التي تنمو ... وكانه يقوم في هذه الحالة بمهام الحلاق .. او خبير التجميل والكوفير .









كيـف يواجهـــون موجة خطف الاطفال ؟

● بعد الموجة الكبيرة لخطف الاطفال في اوروبا لجات الشركات الى تطوير اساليب وقائية لتجنب اخطار الخطف هذه ، منها جهاز لاسلكي مرسل ولاقط يركز في حقيبة التلميذ ، ولا يزن اكثر من ٥٠٠ غرام ، وهذا الجهاز يسمح للتلميذ بالاتصال باهله عند ذهابه وايابه واخبارهم عن الطريق التي يسلكهـا وكل ما يطرا له خلال تنقله ، كمـا يساعد الاهل على تذكير اولادهـــم بشراء حاجيات معينة وبذلـــك يوفرون على انفسهم تكبد مشقات اضافية .

□ ■ □

قمـــر صنـــاعي للطاقـــة الشمسية

● ادرجت وزارة الطاقة الامريكية ثمانية ملايين من الدولارات ضمـــن اعتماداتها للسنة المالية ١٩٨٠ للابحاث المتعلقة باطلاق قمر صناعي لتوليـــد الطاقة الكهربائية من اشعة الشمس في الفضاء وارسالها الى الارض .

واعلنت الوزارة ان هذا المبلـــغ سيوجه الى الابحاث الخاصة بنظام نقل الطاقة من الفضاء .. واستقبالها على الارض .. والاثار البيئية للمشروع على الغلاف الجوي والارض ..

كما تتضمن الابحاث دراسة الاثار العسكرية المترتبة على اطلاق قمـــر صناعي لتوليد الكهرباء من الطاقـــة الشمسية .

المـوسيقى سـلاح للسيطـرة علـى مختطفى الطـائرات

أقلقت اعصاب ركاب الجامبو الامريكية وسيطر عليهم التوتر الشديد ، فـــي نفس اللحظة التي عرفوا فيهـــا ان طائرتهم قد اختطفت ، خاصة وان ايريس شنيدر مختطفة الطائرة هددتهم بان معها مادة ناسفة .

ـ لكن الممثل الملحن ثيودور بيكيـــل مد يده الى الجيتار وبدأ يعزف ... وفي الحال نسي الركاب مأساتهم وجذبتهم انغام الموسيقى فالتفوا حول بيكيل ، الذي استطاع ان يبعث الاسترخـــاء التام في اعصابهم حتى امكن القبـــض على مختطفة الطائرة بعد احدى عشرة ساعة كاملة .

وكان العزف الموسيقى سببا فـــي القبض على مختطفة الطائرة عندمـــا تسرب الاسترخاء الى اعصابهـــا ، واصبحت في حالة استسلام كامل ـــ منزوعة الخطورة وكانت الطائرة قـــد اختطفت فور رحيلها من لوس انجيلوس متجهة الى نيويورك .

تاجريض

اللي بيغظني إننا إحنا اللي بنتعب .. وهو اللي بيقبض !!

ـ بدون تعليق ـ

كتــــاب « لتاريـــخ السينما اليابانيـــة »

السينما اليابانية قديمة مثل السينما الاميركية والسينما الفرنسية ، فقـــد كانت لها حظوتها منذ الحرب العالمية الاولى وقد اشتهر نجومها من الرجال والنساء والشركات الكبرى .

جاء ذلك في اخر كتاب صدر حديثا في العاصمة اليابانية عن « تاريـــخ السينما اليابانية » .

الكتاب يلقي الضوء على حياة اشهر المخرجين اليابانيين الذين كان لهم دور كبير في رقي السينما اليابانيـــة مما جعلها تقتحم أهم المهرجـــانات مثـــل كان وموسكو وبرلين والبندقية . كما حصل العديد منها على جـــوائز الاوسكار ، ومن اشهر المخـــرجين اليابانيين ناجيزا اوشيما وكوروزاوا .

وينتهي الكتاب بنبـــذة عن الفـــن الياباني بوجه عام في مجالات المســـرح والرسم والموسيقى والرقص والرواية .

● بوب هوب الكوميدي الاميركي المعروف يصل الى لندن في زيارة طويلة يقدم خلالها بعض الحفلات الخاصـــة على مسرح البالاديوم .

✱ هاريسون فورد الممثل الاميركي الذي قام ببطولة فيلم ـ حرب النجوم ـ وصل الى لندن للمشاركة في بطولة فيلم ـ حرب النجوم ٢ الذي سيصور في العاصمة البريطانية .

■ توم كونتي الممثل البريطانـــي الذي يقوم ببطولة مسرحية ـ ايهم حياته لا تهمه .. كثيرا ـ على مسرح السافوي غادر الى نيويورك استعدادا لتقديم مسرحية على احد مســـارح برودواي .

■ اسلحة ضد البشرية ـ هو ـ عنوان اخر بحث من ٣٠٠ صفحـــة اصدره اخيرا في لندن معهد البحوث الدولي للسلام باستوكهولم وسيـــوزع عالميا .

ويتضمن الكتاب الذي سيتم توزيعه عالميا معلومات واسعة تاريخية وتقنية وطبية عن الاسلحة ويقرر الكتاب ان وجود هذه الاسلحة يشكل تهديـــدا للحياة المتحضرة ويؤدي الى انســـاد المجتمع .

أمل جراح : صـــاح عنـــدليب فـــي غابـــة

صدر للشاعرة امل جراح مجموعة شعرية جديدة بعنوان « صاح عندليب في غابـــة » ـــ المؤسســـة العربيـــة للدراسات والنشر ـ .

تقع المجموعة في ١٨٤ صفحـــة من القطـــع الصغير ، وتتميز بشفافية عهدناها في شعر الشـــاعرة ..

نختار منها هنا هذا المقطع :

« من الاتي بعـــد المـــوت
من الحالم بالتراب
المتداخل عالم الشموس والغيب
المتحـــول من جســـد
الى اجنحـــة الى سمـــاء
الى ســـاء الى هـــواء
مـــن القادم بعد الحـــلم
يصحو بعـــد الغيـــاب
دون تعب دون صـــدا
يحمـــل الكلمـــة
قبل أن تقع من الشفاه »

● ✱ ●

لا تفـــرط في تناول الملـــح

✱ حذر الاطباء في المانيا الاتحادية خلال مؤتمرهم السنوي بفرانكفورت من الافراط في استعمال ملح الطعام لانه يسبب اضرارا بالصحة تفوق الاضرار التي يسببها تلوث البيئة واعلن الاطباء الالمان ان كثرة استعمال ملح الطعام يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم .

الملابس الداخلية ســـر عســـكري !

من بين اجراءات التقشف التـــي اعلنها جهاز الرقابة والمحاسبة الامريكي وقف تزويد الموظفين الامريكيين بحقيبة جلدية ، والاستعاضة عنها بحقيبة من الجلد الصناعي . وهذا الاجراء يوفر للخزانة الامريكية ٣ ملايين دولار سنويا .

اما الاجراء الاخر فهو تخفيض ثمن الملابس الداخلية للمجندين الامريكييـــن بنسبة ١٠ بالمئة لكن الادارة الامريكية لم تحدد المبلغ الذي سيوفره هـــذا الاجراء ، اذ يبدو انه من الاســـرار العسكرية !

■ □ ■

ساعة الامبراطور المزعجـــة .. !

أصحـــاب مصـــانع الساعات الالكترونية الدقيقة في اليـــابان عبروا مؤخرا عن انزعاجهم .. لان الامبراطور هيروهيتو لا يزين معصمه الا بساعـــة « ميكي ماوس » التي كانت قد اهديت له اثناء الزيارة التي قام بها منذ فترة لمدينـــة « ديزني لاند » بولايـــة كاليفورنيا الاميركية .

وبالطبع ان أصحـــاب المصانـــع المذكورين يفضلون من باب الدعايـــة لمنتجاتهم ، بان يزين جلالة الامبراطور معصمه باحـــدى ساعاتهم القيمـــة والجميلة خلال مقابلاته الرسمية .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

دافيـد اجمون

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم القدس

التحريـــر والادارة

شارع أوهـل يوسف ٣ ـ تل

القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب

فرع تل أبيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون

فرع الناصرة مكتب ... تلفون ٥٥٧٥٠ / ٦٥ ص ب ١٤٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات ...

الصف والترتيب في مطابع الانباء

طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست

AL - ANBA

Daily Newspaper

Tel: 288804-5-6

★ تتمـــات ★

سكان جنوب لبنان

وقال الرائد حداد ، ردا على اسئلة الصحفيين : هذا يوم عظيم حصدنـــ فيه ثمار ثلاث سنوات من الكفاح ضـ الاجانب والمخربين في لبنان . اننا لـ نكمل المهمة بعد وسنواصلها حتى نمثـ امام القضاء في بيروت ليس كمتهمين بـ كمتهمي حكومة بيروت التي خانت حر لبنان وسيادته .

وقال فرنسيس رزق ، الناطق باسم الرائد حداد ، ردا على سؤال مراسـ « عتيم » ، أن العرض العسكري كـ بمثابة مراسيم خاصة باعلان عيـــ استقلال لبنان الحر . وقال أن الرا حداد اعلن بانه يحترم علم ارز لبنا وسيبقى علم لبنان الحر ايضا . ور فرنسيس رزق أن الكاهن منصور الحـ اقام الصلاة في كنيسة القليعة لنجـ لبنان الحر ، ودقت اجراس الكنائس قرى جنوب لبنان ابتهاجا بعيد الاستقلا الذي ولد الان .

ورفع الجنود الذين اشتركوا فـــ العرض العسكري فوق رؤوسهم صو كميل شمعون ، بيير الجميل والرائـ حداد .

ويقول جميع السكان وزعماء الطوائف انهم شعروا بلحظة تاريخية ستؤدي نهاية الامر الى توحيد لبنان وتجديـ سيادته الوطنية المستقلة .

ويفيد مراسل « عتيم » في بلـد القليعة ان ستة من سكان البلـــد قتلوا امس بنيران المخـــربين الذ اطلقت على البلدة بعد مغادرة العرض العسكري البـــلدة . وقد أصاب احدى قذائف المخربين أحـد بيوت البلدة حيث قتـــل سكان البيت وهـ عجوز في الـ ٧٥ من العمر وه شبا دون سن الـ ٢٠ . واصيب بنيـــران المخربين ايضا عدد من السكان بجراح وتلقوا اسعافات أولية في الجـــدار الطيب في المطـــلة .

تشييع ضحايا

الدينية والرسمية القيت كلمات التا من ممثلـــين عن مختلف الهيئـ والمؤسسات .

وفي كلمته التابينية باسم الحكومـ قال وزير الدفاع عـــيزر وايزمـ بعد تقديمـــه التعازي ، ان هـــ المنظمات التخريبية تشوش حياة اليومية العادية في هذه البلاد خطوات السلام التي اخذت تتـ وتتطور في الجنوب ، ونحن نتـ حدوث مثل هذه التطورات في الشرقيـــة والشماليـــة

واضاف ان الشعـــار الا للمنظمات التخريبية هو ار وقتل الابرياء . واضاف الـ يقول : اننا سنحبط اهداف وان جيش الدفاع الاسرائيلي بالمرصاد ولن يسمح ابدا ـ اهدافهم . ان جيش الدفاع سيعرف كيف يحمي حـــدود ويضمن امنهـــا ، وسيبـ جهده حتى لا تقـــع ضحايـــا المستقبل ، وعلى المخربيـــ انه لا توجد قوة تستطيع نسـ السلام التي صمم الطرفان عليهـــا ـ مصـــر واسرائيل تنفيذهـــا .

وقد وضعت على اضرحة اكاليل الزهور منها اكليل والكنيست والحكومـــة وجيش الاسرائيلي والشرطة .

الشعب اليهـــودي

حين اسدل الستار على عريقة في التاريخ اثبت الشعب دائما قوته في التجدد وا من الكوارث التي حلت

واضاف ان هذا الجيل ـــ اليهودي شهد الكارثة دولة اسرائيل والانتصار بذلك الحلقة التي لن تـ الى الابـــد .

واختتم رئيس الوزراء لا هـــزائم بعد ولا في العالم كوارث بعد ولا عمل لحساب غرار « منصـــادا « البارنة » والانتصار وتقدير وه الصناعية « موديعـــين » . عنه ايـ القوات اليونانية الضوء